



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT

تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمي mpis

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلبة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

الهجمات جاءت رداً على تقييد الحكومة لحركة عدد من المسلحين "المسيرات الانتحارية" تهاجم لليوم الثاني وتحذيرات من استهداف 3 مواقع جديدة

■ بغداد / تميم الحسن

يتوقع ان تستهدف الجماعات المسلحة 3 منشآت حيوية حساسة خلال الاسبوع الحالي في وقت "تضييق" الحكومة فيه حركة بعض المسلحين. ولليوم التالي على التوالي تستهدف فصائل غير معروفة، مواقع عسكرية كانت تستخدمها القوات الامريكية، بالطائرات المسيرة.

يأتي ذلك فيما تتصاعد تهديدات بعض الجماعات الشيعية ضد المصالح الغربية في الذكرى الثانية لحادثة اغتيال "المهندس" و"سليمانى".

ورفضت احزاب شيعية قبل ايام، بقاء القوات الامريكية في العراق حتى لو كانت لأغراض التدريب.

واعلنت بغداد قبل نهاية عام 2021، انتهاء المهمة القتالية للقوات الامريكية

والإبقاء على عدد من المستشارين. ويحذر مصدر امني من استمرار هجمات الجماعات التي تعمل تحت يافطة "المقاومة" على مواقع "عراقية وخساسة اجهزة ومعدات".

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه انه "نتوقع قيام هذه الجماعات باستهداف المنطقة الخضراء وقاعدة حريز في اربيل وبلد في صلاح الدين".

ونكرت وسائل اعلام قريبة من الفصائل ان طائرات "كاميكازي" - وهي طائرات مسيرة انتحارية- استهدفت منامات القوات الامريكية في قاعدة عين الاسد، غربي الانبار. واستخدمت الطائرات الانتحارية لأول مرة في الحرب العالمية الثانية من قبل الطيارين اليابانيين (الكاميكازي) لضرب القوات البحرية الأمريكية.

■ التفاصيل ص3

تحدثت عن برنامج للرقابة على الأداء التنفيذي أول معارضة تتأهب لجلسة ترديد القسم: لن ننضم إلى الحكومة

■ بغداد / فراس عدنان

يستعد تحالف من أجل الشعب إلى دخول الجلسة البرلمانية الأولى باعتباره أول كتلة معارضة حقيقية في العملية السياسية بعد 2003، لافتاً إلى رفضه الانضمام إلى الحكومة أو الحصول على المناصب التنفيذية، وتحدث عن أولويات عمله من خلال مراقبة الأداء التنفيذي وتشريع القوانين التي تنظم العلاقة بين مكونات النظام الاتحادي.

وكان رئيس الجمهورية قد أصدر مرسوماً جمهورياً حدد بموجبه يوم السبت المقبل موعد الجلسة البرلمانية الأولى التي ينبغي أن تشهد ترديد اليمين وانتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه.

وأعلنت حركتا امتداد والجيل الجديد عن تشكيل تحالف مع آخرين مستقلين فازين في الانتخابات، يمثل نواة المعارضة الأولى في العراق. ويقول محمد نوري الخزعلي، المرشح الفائز عن حركة امتداد، إن "العراق عانى من مشكلة طويلة السنوات الماضية بأن الحكومات كانت تتشكل على أساس المحاصصة، وكل حزب يفوز في الانتخابات ينبغي أن يحصل على وزارات والدرجات الخاصة والديريات العامة تتناسب مع عدد مقاعده".

■ التفاصيل ص2



اقبال كثيف على محطات (النفط الأبيض) بعد موجة البرد والامطار.. عدسة: محمود رؤوف

الكاردينال ساكو يدعو إلى تجاوز الخلافات والتوترات من أجل إصلاح أوضاع العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

في رسالة له بمناسبة بدء العام الجديد، دعا الكاردينال، مار لوييس الأول ساكو، بطريرك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق والعالم أبناء الطائفة المسيحية في المهجر إلى البقاء متمسكين ببلدهم العراق، في حين أكد على ضرورة تجاوز حالات الانقسامات والتوترات في البلد وتغيير الواقع بثقة من خلال العمل الجدي بإصلاح النظام التربوي والصحي وتطوير البنى التحتية.

وقال ساكو في رسالته "التغيير يبدأ بالتربية والتعليم في الداخل وفي المدارس والجوامع والكنائس وعبر وسائل الاعلام، ويجب ان يسود التسامح رغم الخلافات وان يحترم كل طرف الآخر".

وقال ساكو انه طالما يشترك المسيحيون والمسلمون بنفس الأرض ونفس التاريخ، فانه من واجب كل شخص ان يحافظ على هذا المكسب والعمل على ازدهار البلد والحفاظ على التنوع فيه من خلال قيم التسامح والتعايش السلمي ونبد الخلافات.

وأشار الكاردينال ساكو الى انه "غالباً ما يكرس اليوم الأول من العام الجديد للسلام والأخس من اجل نهوض بعد فترة مضطربة تمثلت بصراع وتوترات ومرض كورونا، وجوع وعطش، التي تقود الناس نحو موت بطيء".

واكد ساكو في حديثه بان السلام يتحقق عندما يكون جزءاً من التصرف الشخصي. ويتطلب ذلك القدرة على مراعاة التسامح والعمو والتضامن والتعاون، كما أشار البابا فرانسيس في رسالته. وقال ساكو إن السلام والتسامح هو مطلب وطني لكل شخص.

ويقول بطريرك الكنيسة الكلدانية إن العراق مر بظروف صعبة جدا ليس فقط ما بعد مرحلة سقوط النظام عام 2003 بل أيضا عبر التاريخ، من خلال تحديات وصراعات، ولكن الوقت قد حان الان للخروج "من هذا الوضع المميت".

■ التفاصيل ص3

اليوم مع الجريدة ملحق

سارات

ما برع منصور
2021 - 1944

مدير الدفاع المدني لـ(س): قريباً.. ذي قار أول محافظة جنوبية خالية من الألغام

■ ذي قار / حسين العامل

اعلنت مديرية الدفاع المدني في ذي قار يوم الثلاثاء (4 كانون الثاني 2022) عن تطهير اكثر من 4 ملايين متر مربع من الألغام والمتساقطات الحربية في المناطق الصحراوية الواقعة جنوب غرب الناصرية، وفيما كشفت عن اعلان ذي قار كأول محافظة جنوبية خالية من الألغام خلال عام 2022، اكدت اخماد نحو 3 آلاف حريق واناقت 18 شخصا خلال العام المنصرم.

وقال مدير دفاع مدني ذي قار العميد صلاح جبار لـ(المدى) ان "حجم المساحة المطهرة من الألغام والمقذوفات والمخلفات الحربية يبلغ 4 ملايين 59 و الف و 418 متر مربع"، مؤكداً "رفع 10 آلاف و866 مقذوفاً من المساحات المذكورة".

وأوضح العميد ان فرق الدفاع المدني قامت بـ 85 واجبا في هذا المجال وتمكنت من انجاز 45 مشروعا، مبينا ان "المقذوفات والاعنسة والالغام التي تم رفعها هي من مخلفات الحروب السابقة التي حصلت ابان عهد النظام السابق ان كانت المناطق الصحراوية في تل اللحم والخميسية جنوب غرب الناصرية موقعا مستهدفا

■ التفاصيل ص3

"البارتي" و"اليكتي" على طاولة واحدة اليوم للذهاب إلى بغداد بموقف موحد

■ بغداد / حسين حاتم

يعدد الحزبان الكرديان البارزان، اليوم الاربعاء، اجتماعا لتوحيد الآراء ومناقشة ما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة، من اجل الاستعداد للذهاب الى العاصمة قبل موعد الجلسة الاولى للبرلمان.

وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني بموجب النتائج النهائية للانتخابات على 31 مقعدا، فيما حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على 17 مقعداً.

ويقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي في حديث لـ(المدى)، إن حزبه "حتى الان لم يناقش أو يتباحث مع الكتلة الصدرية او مع الإطار التنسيقي حول تشكيل الحكومة الجديدة".

عبد الحليم الرهيمي يكتب: ملاحظات متأخرة عن مئوية تأسيس الدولة العراقية

لطفي حاتم يكتب: التوسع الرأسمالي وتطور نزعة العسكرية

6

الحكومة المقبلة بشكل توافقي، او المضي كل على حدة: الصدر ومشروع الاغلبية الوطنية.. الإطار التنسيقي ومشروع الاغلبية السياسية؛ رئيس المركز الاستراتيجي للدراسات الباحث احمد الياسري، يرى أن الصدر يمثل حالة جديدة أكبر من التنافس مع نظرائه وتمثل بعملية ضبط التمثيل الشيعي واحتكاره بصيغة جديدة.

ويقول الياسري في حديث لـ(المدى)، إن "الصدر انتقل من مرحلة التنافس السياسي الى مرحلة الضبط السياسي، حيث أن الصراع بين الكتل الشيعية الواضح منذ 2018 يتعلق بمشكلة واحدة هي مشكلة التمثيل، بين كتل لديها امتدادات وفكرة انتماء الى الخارج ومتبنيات عابرة للحدود كجسر المقاومة، وأخرى تتبنى فكرة الخطاب العراقي الداخلي".

واعتبر ان "الانتخابات الاخيرة كانت بمثابة استفتاء على الامتدادين، فانصر الامتداد الثاني الذي يذهب نحو الخطاب العراقي الداخلي والتمثيل بالصدر، والذي بدأ لعب دور الضبط السياسي التمثيلي للشيعه".

وأشار إلى انه "لذلك يطرح الصدر باستمرار فكرة وخطاب الاغلبية والذي من الممكن ان يصطدم هذا الخطاب مع القوى الكردية والشيعية والسنية، لكنه يرفع سقف الخطاب بطريقة سياسية للحصول على اكبر قدر ممكن من المناصب السياسية والتمثيل، والتي سنؤدي بالنهاية للسيطرة على المكون الشيعي وهذا يعني السيطرة على المشهد السياسي العراقي".

ويرى الياسري أن "الزيارات بين قادة الكتل طبيعية، وهي بمثابة تحركات دراماتيكية تقوم بها كل القوى وتستيق بها انعقاد الجلسة الأولى لتعطي انطباعا اوليا عن الأطراف الرئيسية التي ستشكل الكتلة الأكبر، وجميع هذه الزيارات كما ملاحظ يكون محورها الصدر"، مشيراً إلى ان "هذا يعطي انطباعا ان الصدر اقرب لحسم جدل التمثيل الشيعي والانتقال لمرحلة الضبط والتوجيه".

ويشير الياسري إلى أنه "بعد الجلسة الاولى يمكن اعلان كتلة ائتلافية يكون الصدر ممثلاً باشتراك تقدم والديمقراطي الكردستاني، وقد تشهد مفاجآت أخرى أبطالها النواب والقوى الجديدة الصاعدة".

الحراك السياسي يستخدم من دون اتفاقات واضحة قبل الجلسة الأولى

■ خاص/المدى

اليومان الثالث والرابع من السنة الجديدة، كانا مزدحمين بالزيارات الرسمية والوفود المتقلبة بين النجف وبغداد واربيل، حيث يتحرك اقطاب البرلمان الجديد، لرسم ملامح ما ستبدو عليه الرئاسة الثلاث.

وبينما تظهر البيانات الرسمية ايجابية الزيارات، إلا أن المعطيات لا تشير إلى حسم واضح بعد. وشهدت أربيل زيارتين الأولى من وفد الكتلة الصدرية برئاسة حسن العذاري، واجتماعه مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، فيما أشار بيان الكتلة الصدرية إلى أن اللقاء أكد على

وضع النقاط على الحروف لإنقاذ الوطن". اما الزيارة الثانية، فلم تكن من القبط الرئيس السني المحفل بتحالف تقدم، بل كانت من تحالف عزم، حيث استقبل بارزاني عضو تحالف عزم محمود المشهداني، في الوقت الذي كان زعيم تحالف تقدم محمد الحلبوسي في الحنانة حيث استقبله زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

هذه الزيارة إلى الحنانة يوم الثلاثاء، كانت من المفترض أن تكون من نصيب وفد الإطار التنسيقي بحسب تسريبات اشارت الى ترتيب لقاء ثالث بين الإطار والصدر، تم تأجيله الى اليومين المقبلين.

وتنتظر الكتل الكردية والسنية، ما سيتوصل إليه الطرفان الشيعيان، من تفاهات لتشكيل

أول معارضة تتأهب لجلسة ترديد القسم : لن ننضم إلى الحكومة

تحدثت عن برنامج للرقابة
على الأداء التنفيذي في
بغداد والمحافظات

□ بغداد / فراس عدنان

»

يستعد تحالف من أجل الشعب إلى دخول الجلسة البرلمانية الأولى باعتباره أول كتلة معارضة حقيقية في العملية السياسية بعد 2003، لافتاً إلى رفضه الانضمام إلى الحكومة أو الحصول على المناصب التنفيذية، وتحدث عن أولويات عمله من خلال مراقبة الأداء التنفيذي وتشريع القوانين التي تنظم العلاقة بين مكونات النظام الاتحادي.

»

وكان رئيس الجمهورية قد أصدر مرسوماً جمهورياً حدد بموجبه يوم السبت المقبل موعد الجلسة البرلمانية الأولى التي ينبغي أن تشهد ترديد اليمين وانتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه. وأعلنت حركتنا امتداد والجيل الجديد عن تشكيل تحالف مع آخرين مستقلين فائزين في الانتخابات، يمثل نواة المعارضة الأولى في العراق. ويقول محمد نوري الخزعلي، المرشح الفائز عن حركة امتداد، إن «العراق عانى من مشكلة طيلة السنوات الماضية بأن الحكومات كانت تتشكل على أساس المحاصصة، وكل حزب يخوض في الانتخابات ينبغي أن يحصل على وزارات والدرجات الخاصة والمديرية العامة تتناسب مع عدد مقاعده». وأضاف الخزعلي، أن «هذه الآلية لم تجد نفعاً على مدى أربع دورات انتخابية، بل على العكس جاءت علينا

دعوا إلى الإسراع بتشكيل الحكومة، ليس من المصلحة العامة التأخير

«البارتي» و«اليكتي» على طاولة واحدة اليوم للذهاب إلى بغداد بموقف موحد

□ بغداد / حسين حاتم

عقد الحزبان الكرداني البارزان، اليوم الأربعاء، اجتماعاً لتوحيد الآراء ومناقشة ما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة، من أجل الاستعداد للذهاب إلى العاصمة قبل موعد الجلسة الأولى للبرلمان. وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني بموجب النتائج النهائية للانتخابات على 31 مقعداً، فيما حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على 17 مقعداً.

ويقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي في حديث لـ(المدى)، إن حزبه «حتى الآن لم يناقش أو يتباحث مع الكتلة الصدرية او مع الإطار التنسيقي حول تشكيل الحكومة الجديدة».

ويضيف السورجي، أن «الاتحاد الوطني الكردستاني منشغل بالتباحث مع الحزب الديمقراطي حول اختيار المناصب وتوزيعها».

ويشير عضو الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أن «الحزبين سيعقدان اجتماعاً اليوم الأربعاء من أجل توحيد الآراء والذهاب إلى بغداد قبيل موعد الجلسة الأولى للبرلمان».

ويردف، بأن «تعميش أي مكون سينعكس سلباً على أداء الحكومة والمسيرة الديمقراطية في العراق»، لافتاً إلى أن «البلد بحاجة إلى توافق وطني».

ويدعو عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، الكتل والأحزاب السياسية إلى «الإسراع بتشكيل الحكومة، لأن ليس من المصلحة العامة التأخير».

مبيناً أن «تأخيرها قد يجرح البلد إلى أزمات اقتصادية وصراعات سياسية».

يقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني غياث السورجي، إن «تشكيل حكومة أغلبية في الوضع الراهن صعب جداً»، مفضلاً «التوافقية» كون العراق يضم عدداً من المكونات والطوائف والأيان».

ويضيف السورجي، أن «تشكيل حكومة أغلبية في الوضع الراهن صعب جداً»، مفضلاً «التوافقية» كون العراق يضم عدداً من المكونات والطوائف والأيان».

ويشير عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى أن «وحدة الصف تصب في مصلحة العملية السياسية وتؤدي إلى تشكيل حكومة قوية قادرة على تحمل جميع الأعباء».

ويلفت إلى أن «إقليم كردستان سيمثل للدستور ويضع مفروضاته في حدوده، كونه القانون الذي ينظم عمل الدولة ويمثلها ولن تتجاوز على نصوصه لاسيما المتعلقة بالنظام والمؤسسات الفيدرالية والاستحقاقات المالية ووضع قوات البشركة في منظومة الدفاع الوطني».

وقوع رئيس الجمهورية برهم صالح، عقب مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات النيابية، على المرسوم الجمهوري لدعوة مجلس النواب الجديد للانعقاد يوم التاسع من شهر كانون الثاني الجاري. ويفترض بالبرلمان بعد جلسته الأولى، أن ينتخب خلال 30 يوماً رئيساً جديداً للجمهورية الذي ينبغي عليه أن يكلف رئيساً للحكومة، يكون مرشحاً من «الكتلة النيابية الأكبر عدداً»، وفق الدستور، ومختكليفه، يكون أمام الرئيس الجديد للحكومة 30 يوماً لتشكيلها.



غياث السورجي



فiras عدنان

بنتائج عكسية، وفاقمت غضب الشارع، وأشار، إلى أن «الواقع الدستوري والقانوني لجميع دول العالم يقتضي معه وجود معارضة، وأن الحكومة التي لا تخضع لجهة رقابية لن تكون منتجة، أو أن الإنتاج هو سيء». ولفت الخزعلي، إلى أن «المشهد العراقي بنحو عام يتطلب إعادة النظر في الواقع السياسي، وآليات تشكيل الحكومة، مع ضرورة وجود معارضة تعمل على تقويم الأداء التنفيذي».

ويبين، أن «المعارضة ينبغي أن لا تشترك في السلطة، فمن غير الممكن أن نعيد تجربة سابقة كان فيها الشريك هو رقيب في الوقت ذاته».

ونوه الخزعلي، إلى أن «المحاصصة التي بنيت عليها العملية السياسية منذ عام 2003 واستولت على جميع تجارب تشكيل الحكومة يجب أن تنتهي وتتم مغادرتها إلى غير رجعة».

وشدد، على أن «حركة امتداد آمنت بمشروع المعارضة الحقيقية والفعالية، من خلال وجود أغلبية سياسية حقيقية تتبنى السلطة وتتسلمها، أمامها جهة رقابية تعمل وفق المصلحة العامة لتقويم الأداء التنفيذي».

وأفاد الخزعلي، بأن «تحالفنا يضم أعلى الفائزين من الرجال والنساء وحصلنا على أصوات كبيرة جداً وباتت لدينا قواعد شعبية تتفوق على قواعد الأحزاب مجتمعة، وكل فائزينهم في المرتبة الأولى لدوائزهم».

وتابع، أن «نواب تحالفنا وهم تسعة من امتداد ومثلهم من الجيل الجديد وآخرين مستقلين لديهم قاعدة جماهيرية كبيرة جداً، وهو ما سنعتمد عليه في عملنا، وفوز مرشحينا لم يأت بناءً على وعود بالتعيينات وغير ذلك إنما لقناعات شخصية مبنية على أسس المصلحة العامة».

وأكد، أن «الحركات الجديدة والمستقلين هم أصحاب الأصوات الحقيقية والفعالية في

الانتخابات، ولم يكن في ناخبينا من أصحاب المنافع أو المصالح، كما لم يدل أحد بصوته إلينا نتيجة شراء دعمه، ومن هذا المنطلق سيكون عملنا بمساندة الشعب وليس بدعم سياسي من الكتل الأخرى».

ويرى الخزعلي، أن «تجربتنا ستكون الأولى في العملية السياسية العراقية بعد عام 2003 بوجود معارضة حقيقية وليس افتراضية كما تعودنا عليه في التجارب السابقة».

وأردف، أن «مفهوم المعارضة ينبغي أن يكون على أساس الرقابة الحقيقية وسن التشريعات التي تلبي طموح العراقيين، وعدم الاعتراف بموضوع المحاصصة الذي ما زال يدور في أفكار العديد من الكتل السياسية».

ومضى الخزعلي، إلى أن «التحالف لن يكون جزءاً من السلطة التنفيذية وسيمارس دوره الرقابي سواء على الحكومة الاتحادية أو على الإدارات المحلية في المحافظات».

من جانبه، ذكر المرشح الفائز عن حركة الجيل الجديد اوميد حمة، أن «المنضويين إلى التحالف يصل عددهم حالياً إلى 28 نائباً، وأبوته مفتوح أمام الجميع للانضمام إليه». وأضاف حمة، أن «قرارنا الحاسم هو أننا لن نشترك في الحكومة المقبلة، وسنأخذ موقف المعارضة، ونراقب الأداء التنفيذي».

ولفت، إلى أن «موقفنا من المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب لم يتم حسمه لغاية الآن، ننتظر الأسماء وفي ضوء ذلك نخذ القرار المناسب».

وانتهى حمة، إلى أن «العمل سيكون على مستوى التشريعات، من أجل التصويت على القوانين لاسيما المنصوص عليها في الدستور والتي تنظم العلاقة بين مكونات النظام الاتحادي».

وكان التحالف في وقت سابق قد أكد أنه يعتزم وضع برنامج عمل من أجل الوصول إلى السلطة خلال الدورات المقبلة.



حطام الطائرتين المسيرتين اللتان استهدفتا قاعدة عين الأسد الجوية التابعة إلى القوة الجوية العراقية في محافظة الأنبار، فجر أمس، حيث تم إسقاطهما خارج محيط القاعدة، دون أي أضرار أو إصابات.

المخبر السري.. قانون عراقي تسبب بـ"الفواجع"

□ متابعة / المدى

»

بدأت تفاصيل فاجعة محافظة بابل العراقية تتكشف أمام الرأي العام، وسط مطالبات بإتزال أقصى العقوبات بحق المتورطين بها، وسط دعوات لإلغاء قانون «المخبر السري»، الذي تعمل وفقه بعض القوات الأمنية.

»

القصة بدأت عندما أعلنت القوات الأمنية العراقية، مساء الخميس، أن مطلوباً بتهمة الإرهاب، ارتكب مجزرة بعائلته بعد محاصرته من قبل قوة أمنية، حيث أقدم على قتلهم جميعاً، والانتحار لاحقاً، بعد اشتباك دام ساعتين، وفق الرواية الرسمية. بعد وصول وسائل الإعلام إلى موقع الجريمة، والتحدث إلى ذوي الضحايا، فضلاً عن صدور بيان رسمي من القضاء، تبين أن هناك خلافات عائلية بين رب الأسرة

وأحد أقربهم الذي يعمل ضابطاً في وزارة الداخلية. وقدم الأخير بلاغاً ضدّه إلى القاضي بتهمة الإرهاب، واصطحب قوة أمنية إلى دارهم وشن هجوماً عنيفاً عليه، أودى بحياة 20 شخصاً، من بينهم نساء وأطفال. وأعلن مجلس القضاء الأعلى، الإثنين، تصديق أقوال 13 متهماً في القضية التي هزت الرأي العام في البلاد.

وقال إعلام مجلس القضاء الأعلى في بيان: «قاضي التحقيق المختص صدّق أقوال 13 متهماً، من بينهم 9 ضباط، و3 منتسبين، إضافة إلى المخبر الذي أدلى بالمعلومات غير الصحيحة».

وأوضح أنه «من خلال التحقيقات التي جرت مع المتهمين، تبين سبب حصول الحادث، بناءً على بلاغ كاذب من قبل (ابن أخ المجني عليه/زوج ابنته) نتيجة خلافات عائلية بينهما، حيث أدلى بمعلومات غير صحيحة للأجهزة الأمنية، مدعياً وجود إرهابيين مطلوبين، وفقاً للمادة (1/4) من قانون مكافحة الإرهاب في دار (المجني عليه)، لتتم مدهامة منزله من قبل الأجهزة الأمنية».

وسلطت تلك الواقعة الضوء مجدداً على نظام «المخبر السري»، الذي بدأ العمل به خلال السنوات الماضية، كأحد أساليب

العراقي، وقبّل على نطاق واسع، تلك القضية».

وأشار إلى «ضرورة إلغاء هذا النظام، واعتماد الآليات القانونية المتعارف عليها دولياً في التعاطي مع المعلومات».

وأضاف أبو رغيّف في تصريحات صحفية أنه «يجب إعادة النظر بكل الذين صدرت بحقهم أحكام طويلة أو قصيرة الأمد، إثر وشاية من المخبر السري، لأنه خلق فجوة بين مكونات الشعب العراقي، وحالة من الفتنة والنفاق، وأجج الوضع في بعض المناطق».

ودعا الخبير في الشأن الأمني إلى «ضرورة إلغاء هذا النظام، الذي زج بالكثير من الأبرياء في السجون».

ولم تكن حادثة بابل هي الأولى التي تسببت بها البلاغات الكاذبة، وإنما هناك الكثير من الجرائم والأحداث التي شهدتها العراق، تسببت بها بلاغات غير صادقة.

وتصل تلك البلاغات إلى القوات الأمنية التي تتحرك نحو اعتقال الأشخاص المعنّين، وزجّهم في السجون، وتنتزع منهم الاعترافات لحين عرضهم على القاضي، فيما يحتاج وصولهم إلى المحكمة، عدة أسابيع أو أشهر، بينما تتحدث تقارير عن وجود بعض المعتقلين لم يعرضوا للمحاكمات منذ سنوات.

الهجمات جاءت رداً على تقييد الحكومة لحركة عدد من المسلحين

"المسيرات الانتحارية" تهاجم لليوم الثاني وتحذيرات من استهداف 3 مواقع جديدة



يتوقع ان تستهدف الجماعات المسلحة ٢ منشآت حيوية حساسة خلال الاسبوع الحالي في وقت "تضييق" الحكومة فيه حركة بعض المسلحين .
ولليوم التالي على التوالي تستهدف فصائل غير معروفة، مواقع عسكرية كانت تستخدمها القوات الامريكية، بالطائرات المسييرة .
يأتي ذلك فيما تتصاعد تهديدات بعض الجماعات الشيعية ضد المصالح الغربية في الذكرى الثانية لحادثة اغتيال "المهندس" و"سليمانى" .

□ بغداد / تميم الحسن

ورفضت احزاب شيعية قبل ايام، بقاء القوات الامريكية في العراق حتى لو كانت لأغراض التدريب .
واعلنت بغداد قبل نهاية عام ٢٠٢١، انتهاء المهمة القتالية للقوات الامريكية والبقاء على عدد من المستشارين .
ويحذر مصدر اممي من استمرار هجمات الجماعات التي تعمل تحت يافطة "المقاومة" على مواقع عراقية وخسارة اجهزة ومعدات .

توسيع رقعة الهجمات

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه انه "نتوقع قيام هذه الجماعات باستهداف المنطقة الخضراء وقاعدة حرير في اربيل وبلد في صلاح الدين" .

وذكرت وسائل اعلام قريبة من الفصائل ان طائرات "كاميكازي" - وهي طائرات مسيرة انتحارية- استهدفت منامات القوات الامريكية في قاعدة عين الاسد، غربي الانبار .
واستخدمت الطائرات الانتحارية لأول مرة في الحرب العالمية الثانية من قبل الطيارين اليابانيين (الكاميكازي) لضرب القوات البحرية الامريكية .

لكن خلية الاعلام الامني التابعة للحكومة، اشارت الى ان الطائرات تم اسقاطها خارج محيط القاعدة العسكرية .

وأعلنت الخلية في بيان، امس، عن "استهداف قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار، فجر اليوم، بطائرتين مسيرتين، حيث تم إسقاطهما خارج محيط القاعدة، دون

خسائر" .
واظهرت صور نشرت على عدد من المواقع الاخبارية بعد وقت قصير من اعلان الهجوم، تحطم الطائرتين .
وجاء الهجوم بعد ٢٤ ساعة من اسقاط منظومة "سبرام" الدفاعية، مسيرتين في مطار بغداد الدولي دون خسائر ايضا .

الحادث الثاني في ٢٠٢٢

وهذا هو الهجوم الثاني منذ بداية العام الجديد، حيث تتصاعد تهديدات بعض المنصات الاعلامية التابعة للفصائل بـ"الانتقام" من القوات الامريكية في الذكرى الثانية لحادثة المطار .
ووصل امس رئيس هيئة الحشد فالح الفياض



ورئيس اركان الهيئة عبد العزيز المحمداوي "أبو فدك" الى طهران، للتعزيزية بالمناسبة .
وقتل في مثل هذه الايام في ٢٠٢٠، بغارة امريكية قرب مطار بغداد نائب رئيس الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس وقائد الحرس الثوري الايراني قاسم سليمانى .
ورغم تأكيد بغداد على انتهاء المهمة القتالية للقوات الامريكية، لكن تحالف الفتح، وهو المظلة السياسية للحشد الشعبي، رفض بقاء اي عنصر امريكي حتى لو كان لأغراض الاستشارة والتدريب .
وقبل ايام قال رئيس التحالف هادي العامري: "صبرنا طويلاً وتحملنا كثيراً على خروج القوات الأجنبية من العراق ووافقنا بعد كل المماطلات على أن يكون نهاية العام الحالي

الكاردينال ساكو يدعو إلى تجاوز الخلافات والتوترات من أجل إصلاح أوضاع العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

في رسالة له بمناسبة بدء العام الجديد، دعا الكاردينال، مار لويس الأول ساكو، بطريرك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق والعالم أبناء الطائفة المسيحية في المهجر الى البقاء متمسكين ببلدهم العراق، في حين أكد على ضرورة تجاوز حالات الانقسامات والتوترات في البلد وتغيير الواقع بثقة من خلال العمل الجدي بإصلاح النظام التربوي والصحي وتطوير البنى التحتية .

وقال ساكو في رسالته "التغيير يبدأ بالتربية والتعليم في الداخل وفي المدارس والجوامع والكنائس وعبر وسائل الاعلام، ويجب ان يسود التسامح رغم الخلافات وان يحترم كل طرف الآخر" .

وقال ساكو انه طالما يشترك المسيحيون والمسلمون بنفس الأرض ونفس التاريخ، فإنه من واجب كل شخص ان يحافظ على هذا المكسب والعمل على ازدهار البلد والحفاظ على التنوع فيه من خلال قيم التسامح والتعايش السلمي ونبيذ الخلافات .

وأشار الكاردينال ساكو الى انه "غالباً ما يكرس اليوم الأول من العام الجديد للسلم والأمل، بالأخص من أجل نهوض بعد فترة مضطربة تمثلت بصراع وتوترات ومرضى كورونا، وجوع وعطش، التي تقود الناس نحو موت بطيء" .

واقدم ساكو في حديثه بان السلام يتحقق عندما يكون جزءاً من التصرف الشخصي . ويتطلب ذلك القدرة على مراعاة التسامح والعفو والتضامن والتعاون، كما أشار البابا فرانسيس في رسالته . وقال ساكو بان السلام والتسامح هو مطلب وطني لكل شخص .
ويقول بطريرك الكنيسة الكلدانية بان العراق مر بظروف صعبة جدا ليس فقط ما بعد مرحلة سقوط النظام عام ٢٠٠٣ بل أيضاً عبر التاريخ، من خلال تحديات وصراعات، ولكن الوقت قد حان الآن للخروج "من هذا الوضع المميت" .

وتأتي رسالة الكاردينال في مرحلة مهمة وصعبة يمر بها العراق، وكان قد ذكر في ٢١ كانون الأول الماضي بانه يدعو للتضرع من اجل بلاد تنعم باستقرار جديد ومستقبل يعمه التطور والامن والازدهار .

موعدا لخروج كل القوات القتالية الامريكية من أرض العراق وهذا هدف لا يمكن المساومة عليه" .
وأضاف: "السيدة خط أحمر لا يمكن التعامل به أبداً" ، مضيفاً: "رسالتي واضحة إلى القوات الامريكية والحكومة العراقية" .
وأردف: "عليكم أن تتفهموا ما تم الاتفاق عليه بكل شفافية لا تقبل أي تلاعب واحتيال أو التكافؤ أو تبديل مهام، وإذا أرادت القوات الامريكية أن تبقى في العراق فعليها تحمل هذا القرار الخاطيء" .
وتابع العامري: "لا نقبل أن تكون سيادة العراق منقوصة، ولا نقبل بقاء جندي واحد لا بقاعدة عين الأسد (الجوية في محافظة الأنبار غربي البلاد)، ولا في حرير (الجوية

في محافظة أربيل بإقليم كردستان شمالي البلاد) لا قوات تدريب ولا استشارة" .
وزاد: "إذا احتاجت الحكومة العراقية مدربين ومستشارين فعليها صياغة عقد يوضح أماكن تواجدهم وأعدادهم ومهامهم" .
وقادت واشنطن، منذ عام ٢٠١٤، تحالفا دوليا ضد "داعش" في العراق وسوريا، تولى مهمة تقديم الدعم اللوجستي والاستخباري والجوي للقوات العراقية في عملياتها العسكرية ضد التنظيم .
وضغطت قوى سياسية وفصائل مسلحة عراقية، مقربة من إيران، من أجل انسحاب كل القوات الأجنبية، لا سيما الامريكية .

أعمال إرهابية

بدوره يصف احمد الحمداني وهو باحث في الشأن الامني والسياسي، تلك الهجمات بانها "أعمال إرهابية" تستهدف قواعد عسكرية عراقية .

الحمداني قال في اتصال مع (المدى) ان "الهجمات التي تنفذها تلك الجماعات هي رد على سياسة حكومة الكاظمي التي قيدت حركة عدد من المسلحين" .

ولمخ مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء، في اكثر من مناسبة بان الجهات التي تقف وراء تلك الحوادث معروفة بالنسبة للحكومة، لكنه لم يفصح عن هوياتهم .

واضاف الحمداني ان "القواعد التي يتم استهدافها هي عراقية بعد استلامها من قوات التحالف، كما ان المعدات التي في داخلها هي املاك عراقية" .

وفي منتصف العام الماضي، بدأت تلك الفصائل باستهداف الارتال العسكرية الى جانب المعسكرات .

ويقول الحمداني: "حسب تصريحات الحكومة هذه الأرتال هي شاحنات عراقية وبداخلها معدات يدفع العراق ثمنها" .
وقالت مواقع قريبة من الفصائل، امس، إن عيوات ناسفة استهدفت امس، رتلين للدعم اللوجستي على طريق اليوسيفية، جنوب بغداد، والمثنى .

واعتبر الباحث الأمني ان الجهات التي تقف وراء تلك الحوادث هي "أجهاض لفصائل معروفة وبعض قادتها مشتركين في العملية السياسية" .

وحمل الحمداني بالمقابل بعض القيادات الامنية مسؤولية حدوث تلك الخروقات، وطالب بـ"محاسبة" القادة الماسكين للمناطق التي تجري فيها تلك الهجمات .

كشف عن إخماد نحو 3 آلاف حريق خلال عام 2021 مدير الدفاع المدني (المدى): قريباً . . ذى قار أول محافظة جنوبية خالية من الألغام

□ ذى قار / حسين العامل

اعلنت مديرية الدفاع المدني في ذي قار يوم الثلاثاء (٤ كانون الثاني ٢٠٢٢) عن تطهير اكثر من ٤ ملايين متر مربع من الالغام والمتساقطات الحربية في المناطق الصحراوية الواقعة جنوب غرب الناصرية، وفيما كشفت عن اعلان ذى قار كأول محافظة جنوبية خالية من الالغام خلال عام ٢٠٢٢، اكدت اخماد نحو ٣ آلاف حريق وانقاذ ١٨

شخصا خلال العام المنصرم .
وقال مدير دفاع مدني ذي قار العميد صلاح جبار ل(المدى) ان "حجم المساحة المطهرة من الالغام والمقذوفات والمخلفات الحربية بلغت ٤ ملايين و٥٩ الف و١٨ متر مربع" ، مؤكداً رفع ١٠ آلاف و٨٦٦ مقذوفاً من

المساحات المذكورة" .
واوضح العميد ان فرق الدفاع المدني قامت بـ٨٥ واجبا في هذا المجال وتمكنت من انجاز ٤٥ مشروعا، مبينا ان "المقذوفات والاعتدة والالغام التي تم رفعها هي من مخلفات الحروب السابقة التي حصلت ابان عهد النظام السابق اذ كانت المناطق الصحراوية في تل اللحم والخميسية جنوب غرب الناصرية موقعا مستهدفا بالمساقطات الجوية من القذائف والصواريخ وغيرها خلال الحروب السابقة" .

وبين مدير دفاع مدني ذي قار ان "من ابرز المناطق التي جرى العمل على تطهيرها هي المنطقة الواقعة ضمن الرقعة الخطية الاستكشافية العاشرة والمحالة من قبل وزارة النفط على احدى الشركات الروسية" ، مبينا ان "فرق الدفاع المدني تمكنت من تطهير ٩٥ بالمئة من مساحة الرقعة المذكورة رغم انها تقع ضمن منطقة صحراوية شاسعة تمتاز بالوعورة وظروف عمل غير مناسبة" .

وكشف عن ان "ما تبقى من المناطق التي لم يتم تطهيرها مساحات محدودة جوار العمل

قال العميد مدير دفاع مدني ذي قار ان "ضحايا الالغام والمخلفات الحربية كانوا بالعشرات خلال الاعوام من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٩ معظمهم من رعاة الاغنام والرحالة والمواطنين الذين يقومون بسفارات برية خلال مواسم الربيع ، واردف "حاليا تراجعت هذه الأعداد بصورة كبيرة" ، مشيراً الى ان "فرق الدفاع المدني قامت بتحديد الاماكن الخطرة وحذرت من الاقتراب منها لتباشر بعد ذلك بتطهيرها" .
وكانت محافظة ذي قار قد شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال الاعوام (١٩٨٠ - ١٩٨٨ ، ١٩٩١ - ٢٠٠٣) اذ استخدمت القطعات العسكرية المتقاتلة مختلف انواع الاسلحة ولاسيما المقذوفات

وقال مدير قسم التخطيط والمعلومات في دائرة شؤون الالغام احمد عبد الرزاق فليح الجاسم، في تصريحات اعلامية تابعها (المدى)، ان "حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو ٥٩٩٤ كم مربع، تم تنظيف نحو ٥٠٪ منه، مشيرة الى أن غالبية الالغام مزروعة على الحدود الشرقية للعراق" .

وقال مدير قسم التخطيط والمعلومات في دائرة شؤون الالغام احمد عبد الرزاق فليح الجاسم، في تصريحات اعلامية تابعها (المدى)، ان "حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو ٥٩٩٤ كم مربع" ، مبينا أنه تم اطلاق وتنظيف نحو ٣١٥٩ كم مربع، والعمل يجري على تنظيف نحو ٢٣٦ كم مربع، حيث تم تسليم هذه الأراضي الى المنظمات والشركات المحلية والدولية المعنية بهذا الاختصاص" .
وأوضح الجاسم أن "الخطر المتبقي يبلغ ٢٥٩٨ كم مربع، اي ان الخطر مازال قائما فيه" ، لافتاً الى "انجاز أكثر من ٥٠٪ من حجم التلوث" .

وقال مدير دفاع مدني ذي قار ان "من ابرز المناطق التي جرى العمل على تطهيرها هي المنطقة الواقعة ضمن الرقعة الخطية الاستكشافية العاشرة والمحالة من قبل وزارة النفط على احدى الشركات الروسية" ، مبينا ان "فرق الدفاع المدني تمكنت من تطهير ٩٥ بالمئة من مساحة الرقعة المذكورة رغم انها تقع ضمن منطقة صحراوية شاسعة تمتاز بالوعورة وظروف عمل غير مناسبة" .
وكشف عن ان "ما تبقى من المناطق التي لم يتم تطهيرها مساحات محدودة جوار العمل



Republic of Iraq
Ministry of oil
North Refineries Company



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود (ش.ع)

اعلان مناقصة استيرادية عامة

Advertisement of public Foreign Bid

تعلن شركة مصافي الشمال (ش.ع) إحدى تشكيلات وزارة النفط عن المناقصة العامة الاستيرادية المرقمة (71212671) ، المدرجة تفاصيلها أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة موقع الشركة الكائن في محافظة صلاح الدين / قضاء بجي / الاستعلامات الخارجية / لجنة فتح العطاءات ، لاستلام نسخة من جدول المواصفات والوثائق المطلوبة مقابل مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) فقط مائتان الف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حال إلغائها أو تغيير أسلوب تنفيذها ، ويتم تسليم العطاءات قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٨ وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دواوم رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر ويتحمل من تحال بعهدته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية.

Northern Refineries Company(N.R.C), one of the formations of the Iraqi Ministry of Oil, announces the general import tender (71212671), the details of which are listed below. Those wishing to participate who have the legal conditions must review our company website located in Salah al-Din - Baiji - External inquiries - Bid Opening Committee to receive a copy From the table of specifications and required documents for an amount of (200,000) Two hundred thousand Iraqi dinars, which are not refundable except in the event of canceling the tender or changing the method of its execution, the bids should be delivered before One o'clock PM. On Tuesday (8/2/2022) and in case the a/m. closing day was An official holiday, so the closing date shall be on the first official working day following the date of the holiday or the ban, and whoever is entrusted with the tender shall bear the fees for publishing the advertisement and the legal fees.

رقم المناقصة	71212671	71212671
الموضوع	تجهيز (قابلات كهربائية مختلفة الاحجام)	تجهيز (قابلات كهربائية مختلفة الاحجام)
الوثائق المطلوبة	١- هوية العرف التجارية أو الشركات أو المكاتب المتخصصة (التصنيف / ممتاز جدا) ٢- هوية ضريبية تتضمن الرقم الضريبي . ٣- أوراق تأسيس الشركة.	١- هوية العرف التجارية أو الشركات أو المكاتب المتخصصة (التصنيف / ممتاز جدا) ٢- هوية ضريبية تتضمن الرقم الضريبي . ٣- أوراق تأسيس الشركة.
عدد مرات الاعلان	المرة الثانية	المرة الثانية
التكلفة التقديرية	(2,760,000\$) مليونان وسبعمان وستون الف دولار امريكي.	(2,760,000\$) مليونان وسبعمان وستون الف دولار امريكي.
مدة التجهيز	(١٥٠) يوم	(١٥٠) يوم
نوع الموازنة	الموازنة التشغيلية.	الموازنة التشغيلية.
التأمينات الأولية	(30,000\$) ثلاثون الف دولار امريكي او ما يعادلها	(30,000\$) ثلاثون الف دولار امريكي او ما يعادلها
التأمينات الأولية	(30,000\$) thirty Thousand US dollars or what equal.	(30,000\$) thirty Thousand US dollars or what equal.

يمكن الاطلاع على كافة الوثائق المطلوبة ارفاقها مع العطاء والشروط التعاقدية ، من خلال الرجوع الى التعليمات الخاصة بمقدمي العطاءات لعقود تجهيز السلع الخاصة وضمن مرفقات المناقصة اعلاه على موقع شركتنا على الانترنت : <https://nrc.oil.gov.iq>

Please access on information (required documents and contractual conditions) by reviewing of (Special Instructions for Bidders) of Bid's documents A/M which posted on our website : <https://nrc.oil.gov.iq>

قاسم عبد الرحمن حسين
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

مدير الهيئة الفنية
مصعب احمد ابراهيم

التربية تحدد مواعيد امتحانات نصف السنة ونهاية الكورس الأول



□ بغداد / المدى

وتنتهي يوم الاثنين ٧ من نفس الشهر، على أن يكون يوم السبت من ضمن ايام الامتحانات، أما بالنسبة للدراسة الثانوية فستبدأ امتحانات نهاية الكورس الاول ونصف السنة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢ / ١ / ٢٥، وتنتهي يوم الاثنين ٢٠٢٢ / ٢ / ٧ من ذات الشهر أيضاً، على أن يحسب يوم السبت كذلك ضمن ايام الامتحانات . وأشار إلى أن العطلة الربيعية ستبدأ بعد انتهاء امتحانات نصف السنة أي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢ / ٢ / ٨ وتنتهي يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢ / ٢ / ٢١، حيث سيبدأ دوام النصف الثاني من العام الدراسي يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ من شهر شباط المقبل، على أن يكون امتحان نصف السنة للمؤجلين (المرحلة الابتدائية، الثالث المتوسط، السادس الاعدادي) في الاسبوع الثاني من بدء الدوام الرسمي ولدة اسبوع واحد فقط.

حددت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، مواعيد امتحانات نصف السنة ونهاية الكورس الأول للعام الحالي. وذكر بيان للوزارة تلقتة (المدى) أنها أعلنت موعد اجراء الامتحانات الخاصة بالنصف الاول من السنة، بالإضافة الي تحديدها بدء امتحانات نهاية الكورس الأول للصفوف المنتهية وغير المنتهية للمراحل الدراسية كافة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢. وأضاف البيان، أن المديرية العامة للتقويم والامتحانات أصدرت تعميماً ينص على بدء الامتحانات الشفهية قبل اسبوع من عملية بدء الامتحانات التحريرية وأثناء الدوام الرسمي، إذ تكون الامتحانات الخاصة بالمراحل الابتدائية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق الاول من شهر شباط المقبل

الإعمار: خطة كبيرة تشمل 63 مشروعاً لتأهيل الطرق العامة

□ بغداد / المدى

تركز على الطرق الرابطة بين المحافظات حيث كثرت الحوادث مؤخرًا.

ولفت إلى أن الأعمال ستشمل التخطيط للشوارع والعلامات المرورية من أجل رفع مستوى الأمان حيث رصدت الخطة الجسور التي تحتاج الى تأهيل، وكذلك انشاء بعض التقاطعات التي تزيد من مستوى الأمان في هذه الطرق وتقليل الحوادث فيها، كما أدرج في الخطة تأهيل بعض التقاطعات مع المرور السريع نتيجة زيادة التجمعات السكانية في الطريق السريع لكونه أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي، وهناك جسور وتقاطعات أنشئت للتطورات المستقبلية. وأشار إلى أنه تم الإعلان قبل أيام عن تنفيذ أكبر عملية تأهيل للطرق منذ أكثر من ٣٠ عاما وهي تأهيل طريق بغداد كركوك الذي يعد من أسوأ الطرق بسبب الأعمال الحربية وتركة من دون صيانة، مبينا أنه في السنتين الأخيرتين عملت الوزارة على تأهيل أجزاء بسيطة من الطريق تمثلت ب(٢٥) كم وأنجزتها، و٢٥ كم سيتم إنجازها خلال الشهرين المقبلين.

كشفت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الثلاثاء، عن تفاصيل خطتها لتأهيل الطرق العامة والجسور في عموم البلاد، فيما أشارت إلى إعداد خطة كبيرة بالتنسيق مع وزارة التخطيط تشمل ٦٣ مشروعاً لتأهيل الطرق. وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور أحد تشكيلات وزارة الإعمار، حسين جاسم، في تصريحات صحفية تابعتها (المدى) إنه "بعد توقف أعمال الصيانة منذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن قامت الوزارة بالتنسيق مع وزارة التخطيط التي أعدت خطة كبيرة لتأهيل الطرق العامة تمثلت في ٦٣ مشروعاً بأطوال تتجاوز الألف كيلومتر وأكثر من ٣٩ تقاطعاً، وأكثر من ١٥ جسراً ستتم صيانتها في هذه الخطة". وأضاف جاسم أن "مجموع أطوال الجسور التي ستتم صيانتها تبلغ ٣٣٢٥ متراً وتمثل بإزالة التشوهات والتكسرات التي حصلت، وستكون الصيانة جذرية

اتحاد الصناعات العراقي اعلان مزايده

يعلن اتحاد الصناعات العراقي/المقر العام عن اجراء مزايده علنية لأيجار المواقع الأتية وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ ولمدة (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالدخول في المزايده دفع التأمينات القانونية المثبتة ادناه علما ان موعد المزايده سيكون بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦ الموافق يوم الاحد من الساعة العاشرة صباحاً الى نهاية الدوام الرسمي في مقر اتحاد الصناعات العراقي الكائن في منطقة الجادرية نهاية شارع ابو نؤاس مقابل مطعم داوا ويعتبر المبلغ المدفوع كتأمينات غير قابل للرد في حالة النكول ويتحمل من ترسو عليه المزايده مصاريف الخدمة والاعلان البالغة (٢٪) من قيمة الايجار.

أولاً: ساحة وقوف السيارات

ايجار ساحة وقوف السيارات والتي تبلغ مساحتها (٢٧٥م^٢) ركن مقابل ساحة الخلاني مباشرة ودفع التأمين البالغ ٣٦,٠٠٠,٠٠٠ ستة وثلاثون مليون دينار عراقي .

ثانياً: ايجار المحلات والبنية العائدة لاتحاد الصناعات العراقي

المحل الاول / موقعه مقابل ساحة الخلاني مباشرة المرقم (٣٣/١) ومساحة المحل (١٠م^٢ x ٤,٥٠م) ويحتوي على طابق علوي مساحته (١٢,٥٠م^٢ x ٤,٢٠م) مع احد الطوابق في البنية والبالغ مساحته (٢٣٥٠م^٢) تقريباً في حالة الرغبة بأيجار الطابق ودفع تأمين البالغ ١٣٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة عشر مليون دينار عراقي.

المحل الثاني / موقعه مقابل ساحة الخلاني مباشرة مجاور المحل السابق رقم المحل (٣٣/٢) ومساحة المحل (٢,٥٠م^٢ x ٤,٢٠م) يحتوي على سرداب مساحته (١٢,٥٠م^٢ x ٤,٢٠م) مع احد الطوابق في البنية والبالغ مساحته (٢٣٥٠م^٢) تقريباً في حالة الرغبة بأيجار الطابق ودفع تأمين البالغ ١٣٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة عشر مليون دينار

عراقي. المحل الثالث / موقعه مقابل ساحة الخلاني مباشرة مجاور المحل السابق مساحته (٢,٥٠م^٢ x ٣,٨٠م) يحتوي على طابق ثاني شبه مثلث قياسه (٢م^٢ x ٣م) مع احد الطوابق في البنية والبالغ مساحته (٢٣٥٠م^٢) تقريباً في حالة الرغبة بأيجار الطابق ودفع تأمين البالغ ١٠,٠٠٠,٠٠٠ عشرة مليون دينار عراقي..

المحل الرابع / موقعه مقابل ساحة الخلاني مباشرة قرب مدخل البنايه مساحته (٣,٩٠م^٢ x ٥م) مع احد الطوابق في البنية والبالغ مساحته (٢٣٥٠م^٢) تقريباً في حالة الرغبة بأيجار الطابق ودفع تأمين البالغ ١١٠٠٠,٠٠٠ احد عشر مليون دينار عراقي . المحل الخامس / مجاور المحل الرابع على شكل مثلث مساحته (٥م^٢ x ٤,٣٠م) مع احد الطوابق في البنية والبالغ مساحته (٢٣٥٠م^٢) تقريباً في حالة الرغبة بأيجار الطابق ودفع تأمين البالغ ٩٠٠٠,٠٠٠ تسعة مليون دينار عراقي .

والمحل السادس / موقعه مجاور المحل الخامس مقابل دائرة التسجيل العقاري في الخلاني مساحته (١٢,٥٠م^٢ x ٣,٩٠م) مع احد الطوابق في البنية والبالغ مساحته (٢٣٥٠م^٢) في حالة الرغبة بأيجار الطابق تقريباً ودفع تأمين البالغ ١٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة عشر مليون دينار عراقي.

المحل السابع / موقعه مجاور المحل السادس مقابل دائرة التسجيل العقاري في الخلاني الجانب الشرقي للبنية مساحته (١٢,٥٠م^٢ x ٤,٢٠م) يحتوي على سرداب قياسه (٦,٥٠م^٢ x ٣,٩٠م) وطابق ثاني قياسه (١٢,٥٠م^٢ x ٤,٢٠م) ودفع تأمين البالغ ١١٠٠٠,٠٠٠ احد عشر مليون دينار عراقي .

اتحاد الصناعات العراقي

رأيك وأنت حر

■ أحمد عباس ×

دعوة إلى حكماء الكرة

في نهاية خمسينيات القرن الماضي، ومع بدء ثورة ١٤ تموز إيداناً بتأسيس العهد الجمهوري، أطلق أحد رجالها عبارة لآلت مدوية في أذان من عاش أحداثها وهي (النجاح في الصدق) وهي بالتأكيد ليست من بنات أفكاره، ولكن مدلولاتها كانت ولا تزال تعني الشيء الكثير..

كرة القدم بالنسبة للعراقيين، هي المنتفَس الذي يستنشقون من خلاله عبق احساسيسهم ومشاعرهم، ويتعاشون معها بحلواها وعلقمها، برغم المشاكل والمصاعب والأزمات التي أضحت جزءاً من حركة حياتهم اليومية، ولهذا نجد أن أية فعالية أو مُعضلة تتعلق بها يصل صداها وتأثيرها إلى الجميع، بل إلى حدّ التفاعل الجذبي من قبل العديد من الشخصيات المؤثرة في المجتمع الرياضي.

تناول المتابعون والمعيّنون، منذ فترة ليست بالقصيرة موضوعة النقل التلفزيوني للكرة العراقية، وحيثيات العقد الخاص به، والذي وقّعه الهيئة التطبيقية مع إحدى الجهات، وبعض النظر عن من وراء توقيع العقد أو الشخص الذي قيل أنه كان مُهيئاً على قرارات التطبيقية، فإن العقد فيه مشكلة كما تناولته بعض وسائل الإعلام، ووصل الأمر ببعض ذوي الاختصاص أن أيدوا ملاحظاتهم وشخصوا سلبيات كان يجب ملاحظتها قبل توقيع العقد.

مع ذلك، وبعد استلام اتحاد كرة القدم مهامه من التطبيقية يوم ١٤ أيلول ٢٠٢١ ونتيجة الضغط الإعلامي والجماهيري، فقد صرّح أكثر من عضو من اللجنة التنفيذية للاتحاد، بأن مشكلة النقل التلفزيوني سوف يتم حلها بعد أيام، واستمرت هذه الوعود من دون أية نتيجة ملموسة:

صراحة، إن عدم قدرة الاتحاد على تنفيذ وعده في هذه المسألة، أعطت انطباعاً سلبياً لمعظم المتابعين، ولا أدري السبب الذي يجعل بعض رجال هذه المؤسسة يتعاملون مع هذه القضية الحساسة بهذا الغفوض وعدم المصداقية؟ عملنا في اتحاد كرة القدم مع قيادات مختلفة السلوك والقدرة، ومع كل هذا التباين، كان الاتحاد يعمل كرفيق حسب اختصاص كل عضو فيه، وكانت لجانة فاعلة، ولا ننكر أنه كان هناك بعض الممارسات والقرارات الفردية وفي مواضيع محددة، ولكنها لم تمثل صيغة العمل الاعتيادية، بل استثناء فرضها الوضع القائم آنذاك.

كيف يعمل اتحادنا الحالي بعد انتخابه منذ عدة أشهر؟ حينما كنت في الدوحة، سمعت من أحد مسؤوليه وهو يتحدث في أحد البرامج التلفزيونية على هامش بطولة كأس العرب التي أقيمت في قطر بأنهم لأنّ السوا لم يمارسوا نشاطهم الفعلي...ماذا؟ لعدم وجود المقرّ الجاهز؛ فكيف نتوقع أن نهض بواقع كرتنا ونحن نعيش أجواء مثل هذه التصريحات أمام الملأ؟

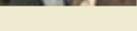
العمل الجمعي هو سمة العمل الاتحادي، والإيحاء من قبل البعض بأنهم يخطّون لقيادة متعلق بالواقع الحالي لشخص بعينه وأن السلطة والقيادة ومعظم القرارات في الاتحاد بيد يعني بالضرورة أن هناك فعل ما أو سعي لتغيير حتمي في قادم الأيام، وتعتمد التطورات على ما ستقرّزه من متغيرات على الصعيد السياسي؛ فإن صخّ مثل هذا القول، فهل نتوقع أن يقوم الاتحاد الحالي بالمهام الجسيمة الموكلة إليه وهو بهذه الحالة من العلاقات والتقاطعات؟

جميعنا يتمّنّى أن يعمل الاتحاد بروح الفريق الواحد، حتى وإن اختلفوا في بعض الجوانب، ولكن التفرد والعمل الأحادي لن يؤمّن النجاح مهما كان موقع من يقود، فالقوم هو هنا وغدا سيكون هناك، وسيأتي غيره ويجلس على كرسبه كما جلس هو على كرسى من سبقه، ولكن الحقيقة الباقية أنه جزء من منظومة تقود الكرة العراقية لأربع سنوات قادمة إلا إذا حدث انقلاب بدأت بوادره تظهر من بين انقراض الخلافات غير المعلنة!

لهذا، ومن باب الحرص على كرتنا التي لا تحتتمل هزات أخرى، أدعو الحكماء من أصحاب القرار في الاتحاد إلى العمل على تصحيح المسار إن كان هناك ما يستوجب تصحيحه، ولا يسهموا بالذبح بآبائهم أبادية القرار في الوقت الذي يتهايمسون بأنهم ضد هذا النهج، وعليهم الوقوف بحزم ضد هذا التوجّه لأنّ في ذلك خدمة لجميع حلقات وفعاليات الاتحاد.

× أمين السرّ الأسبق لاتحاد كرة القدم

صراحة، إن عدم قدرة الاتحاد على تنفيذ وعده في هذه المسألة، أعطت انطباعاً سلبياً لمعظم المتابعين، ولا أدري السبب الذي يجعل بعض رجال هذه المؤسسة يتعاملون مع هذه القضية الحساسة بهذا الغفوض وعدم المصداقية؟



صراحة، إن عدم قدرة الاتحاد على تنفيذ وعده في هذه المسألة، أعطت انطباعاً سلبياً لمعظم المتابعين، ولا أدري السبب الذي يجعل بعض رجال هذه المؤسسة يتعاملون مع هذه القضية الحساسة بهذا الغفوض وعدم المصداقية؟



حصار بغداد

واستدرك "إهمال العاصمة بغداد لا يقتصر على الاتحاد الدولي، بل حتى الاقتصاد الوطني إذ كنت من معارضي إقامة بطولة العرب في شقلاوة، وبحكم الانتماء لأهلي من الشمال إلى الجنوب، فإنني أؤمن بوجود إحياء دور بغداد الرياضي وليس إقامته، فما قيمة الميداليات التي حصلنا عليها في البطولة إزاء مساهمتنا جميعاً في توقيع رسالة خاطئة بعدم سلامة المنافس الرياضي في بغداد؛ يفترض جميع الاتحادات أن تدرك حاجتنا إلى إنهاء حصار ١٩٩٠ الرياضي الذي لم يزل يواصل ظلمه لبغداد بإرادة داخلية هذه المرة، والصحيح أن تشارك الوفود العربية سلامتها أمنياً واجتماعياً ورياضياً بتواجدها على أرضها الغالية".

إحباط وإهمال

وأعترف "لا يمكن أن نشهد أية محاولة لتقليص الفارق بيننا وبين أبطال آسيا في دورة الأسياد الأولمبياد، طالما هناك من يسكت أي صوت يتحدث بواقعية ويطلب بحقوق الرياضي، ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي ووزير الرياضة السابق د.أحمد رياض يدركان حجم الإحباط الذي عاينته جراء إهمال تكريم منتخبنا وعدم ترشيح إحدى بطلاتنا للأولمبياد، وعدم بناء قاعة نظامية يتدرّب الرّباعات فيها بلا منغصات؛ ولهذا أقول لا تنتظروا معجزة لأبطال النساء في أسياد هانغتشو أيلول القادم".

دور جلود

وعن دور أمين سرّ الاتحاد الدولي لرفع الأثقال محمد حسن جلود في دعم اللعبة من موقعه، قال "برغم متانة علاقتي بالرجل، لكنني لن أتحدث في مصارحته بأن رياضة الأثقال العراقية عامة والنسوية خاصة لم تستد من وجوده الدولي، وحياديته في منصبه غالباً ما تأتي على حساب رياضة العراق وحقوقه، وجهوده تصبّ في خدمة بعض مسؤولي اتحاد اللعبة وليس المربيين والأعباء، وبالجمال فإن كل ممثلي العراق في المناصب الدولية لم يضيفوا شيئاً للرياضة المحلية، ولولا تزيك الوطن لم يتمكنوا من الترشيح للعواق المهمة". وتابع "ماذا لم يسع جلود إلى تنظيم بطولة دولية واحدة في العاصمة بغداد، بينما نجد دول مثل النيبال وباكستان وميانمار تنظم منافسات كبيرة بدعم دولي بذريعة تطوير اللعبة هناك وتهينة مستلزماتنا من قاعة وحديد وغيرها؟"

مسؤولية الإعلام

وختم عباس حديثه "أحصل الإعلام الرياضي تبعات ما تعانیه الرياضات الفردية، جراء إهماله لها، وعدم حضوره فعالياتنا، مثلما شهدت بطولة العرب في شقلاوة فقراً إعلامياً مُستغزياً وغير مقبول، الأمر الذي يشجّع بعض الاتحادات بعدم الاهتمام لما يطرح في وسائل الإعلام، ولسان حال بعض رؤسائها (لا تهمني تقاريرهم.. لينتقدوا في الصباح والمساء) في حين أن حضور الإعلام للنشاط يُرحّب رئيس اتحاد أي لعبة، يتقاضى منه عن حقائق خافية قد تكون الأولمبية طرفاً فيها فيذهب إليها الصحفي ليستعلم منها أيضاً.. نتمنى أن يعيد من بعينه أمر الإعلام النظر في العلاقة مع الاتحادات".



الزوراء في قمة حرجة أمام متصدر الدوري الممتاز

□ بغداد / المدى

إصابته، والحسن حويبيب (الزوراء) لإرتباطه مع منتخب موريتانيا في مواجهة غامبيا الأربعاء المقبل ضمن منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تنظمها الكاميرون في التاسع من كانون الثاني الجاري.



وكان اتحاد الكرة قد عقد ظهر أمس الثلاثاء في مقره مؤتمريّن (فني وأمني) للمباراة بحضور عضو الاتحاد يحيى زغير وممثلي الفريقين والجهات الأمنية الساندة وروابط المشجعين، فضلاً عن اللجنة الأمنية في اتحاد الكرة.

وسيرتدي فريق الشرطة الزي الأخضر الكامل، بينما يرتدي حارس مرماه اللون الورد، وسيرتدي فريق الزوراء الزي الأبيض الكامل، وحارس مرماه اللون الأسود، وتم الاتفاق في المؤتمر الفني على إجراءات البروتوكول الصحي المعتمد قبل المباراة للاعبين والفريقين، وكذلك للملأكات التدريبية التي بجانب التأكيد على ضرورة التشجيع النظيف والابتعاد عن الأمور الخارجة عن المألوف، ومنع دخول الألعاب النارية والألعاب المعدنية الحاملة لأعلام النادييين.

وستشهد الجولة أيضاً أربع مباريات، تجمع الأولى أربيل ونفط ميسان بالساعة (١٠،٤٥) ظهرًا في ملعب دهوك، والثانية ضيفاً لملعب النفط حيث يستقبل فريق الصناعة لمواجهة صاحب

يضيف ملعب الشعب الدولي اليوم الأربعاء، الساعة (٥،٤٥) عصراً، قمة مباريات الجولة ١٧ من بطولة دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ بين فرقي الزوراء والشرطة، اللذين يسعيان للمحافظة على تقدمهما في جدول ترتيب الفرق قبل جولتين من إنتهاء المرحلة الأولى من المسابقة.

يرحس فريق الشرطة المتصدر بـ ٤٤ نقطة من ١٦ مباراة، على استغلال الحالة المعنوية المرتفعة في صفوفه لانترزاع العلامة الكاملة من وصيفه فريق الزوراء الذي يمتلك (٣٣) نقطة ١٥ مباراة، ويعيش طرفاً حرجاً بعد استقالة مدربه عصام حمد وتكليف المدرب المساعد حيدر عبدالأمير ببقائه إلى حين تسمية المدرب الجديد.

ويدخل الفريقان بكامل عناصرهما المدعمة بالخبرة الدولية، باستثناء اللاعبين علاء عبدالزهرة (الشرطة)

مدرب المنتخب النسوي يرفع الأثقال عباس أحمد ل(المدى):

بطولة العرب رسالة خاطئة بعدم سلامة الرياضة في بغداد!

■ حيادية جلود على حساب حقوق العراق.. وفندق الوزارة أهم من أموال المعسكرات!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد عباس أحمد مدرب المنتخب النسوي برفع الأثقال، أن حصول العراق على المركز الأول فرقياً في بطولة العرب للعبة التي أختتمت في قضاء شقلاوة بمدينة أربيل نهاية عام ٢٠٢١، جاء نتيجة طبيعية للمجهودات الكبيرة التي بذلتها الرّباعات في معسكر التضخيم وخلال المنافسة، وجاهزيتهن للمشاركة بقوة في بطولات العام الجديد.

وقال عباس في حديث خصّ به (المدى) : "شاركت في منافسات بطولة النساء سبع دول، وكان الغائب الأكبر منتخب مصر حيث سبق أن تمت معاقبته وفصل منه عدد كبير من اللاعبين بسبب تناول المنشطات، ودفع اتحادهم غرامة قدرها ٢٠٠ ألف دولار، ولهذا لم يشترك في أي بطولة من هذا النوع، لديه برنامج دوائي لإعداد أبطاله ومستعد للمغامرة بهدف الحصول على الميداليات".

وأضاف "كانت هناك رغبة كبيرة من المنتخبات العربية للمنافسة على المركز الأول في البطولة المتداخلة على ثلاث فئات (الناشئات والشابات والسيدات) مثل الكويت والسعودية والبحرين والأردن والسودان واليمن، إضافة إلى العراق، حيث شاركنا بـ ١٤ لاعبة، وحصلنا على المركز الأول فرقياً، ونقلت بطلاتنا ٦٦ ميدالية ملونة (٢٨ ذهبية و٢٩ فضية و٩ برونزيات)".

نتيجة مزرحة

وبيّن عباس "استفاد منتخبنا من المعسكر التدريبي الذي أقيم في قضاء شقلاوة، مدة ٤٥ يوماً، في قاعة كبيرة ومثالية وفرّ اتحاد اللعبة مجموعة أثقال جديدة بحدود (٢٠٠ سبت) وخضعت الرّباعات إلى برنامج دقيق وتحملن فيه ضغط التدريب، مع مراقبتهنّ لثلاً تتناول إحداهن نوعاً من الدواء العلاجي الذي يسبب لها مشكلة أثناء عملية فحص المنشطات، وكانت النتيجة مفرحة للملاك التدريبي حيث قدمت بعض اللاعبات المستويات الرائعة، وأكد حضورهن سلامة الاختيار واستحقاق الثقة".

وأشار إلى "أن تركيز الملك التدريبي على اللاعبات الناشئات أكثر لوجود مدة طويلة يمكن إعدادهن للبطولات الكبيرة، بينما بقية الاعبار لا يمكن ضمان استمراريهن إما لزوجهن أو يواجهن ظروفًا اجتماعية قاهرة تحول دون مواصلة التدريب".

هدف نوعي

وذكر "صراحة نسعى إلى تشكيل منتخب وطني نسوي قادر على منافسة منتخبي



الإتحادات الرياضية خارج العراق سنوياً، وبذلك تسهم في المحافظة على صحة الرياضيين، وأطمح للمنافسة في البطولات الدولية الكبرى تماشياً مع هدفي النوعي وليس الكمي في تحضير اللاعبات المؤهلات لإحراز الميداليات وتسجيل الأرقام المتطورة".

مصر وتونس، وهما في صدارة اللعبة عربيًا، ولكن بعد مضي سنوات عدة لن أجد أية جدوى من المشاركة العربية، وأطمح للمنافسة في البطولات الدولية الكبرى تماشياً مع هدفي النوعي وليس الكمي في تحضير اللاعبات المؤهلات لإحراز الميداليات وتسجيل الأرقام المتطورة".

استنزاف مبالغ

وواصل حديثه "أتمنى في المرحلة المقبلة أن نعيد النظر في اختيار أماكن المعسكرات، ولا أجد أي إيجابية بزج اللاعبات في معسكر تدريبي بأربيل أو أنربيجان يستنزف مبالغ كبيرة من الاتحاد، في وقت أحاج إلى معسكر ضمن المركز التدريبي التابع إلى وزارة الشباب والرياضة مع توفير السكن في فندق نظيف، وتهئية وجبات غذائية باشرافنا، وبذلك نستفيد من مبالغ معسكر أربيل بإقامة خمسة معسكرات في العاصمة".

أموال المعسكرات

ولفت إلى "أن وزارة الشباب والرياضة مطالبة بدراسة فكرة بناء فندق كبير في جوار المراكز التخصصية من أموال المعسكرات التدريبية التي تنفقاها

فئات غرب آسيا تصيب الهدف

بالمرصاد

متابعة / المدى

إشادات واسعة عن نجاحه الباهر في إخراج البطولتين بقيمة فنية وإعلامية وتسويقية مثيرة لاهتمام الشارع الكروي ضمن المحيط الإقليمي، هي مؤشرات داعمة لمسعى الاتحاد في كسب موافقة الأسيوي والدولي على تحفيز المنتخبات الصغيرة بإعداد لاعبيها للمنافسة على بطاقات التأهيلات بانديفاع كبير. المتابع لمسابقات اتحاد غرب آسيا للموالب الناشئة والشبابية وريفة الكبار، وما أهدته من لاعبين ماهرين تباهت بهم بلدانهم ليكونوا سفراء الغد، يستطيع أن يؤكّد أن فكرة الاعتماد اصابت الهدف ميكرًا، وسيكون وقع قبول الاتحاد الأسيوي متناغمًا مع تأييد الاتحادات الوطنية

خطوة مهمّة كشف عنها اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، عندما أعلن أمينه العام خليل السالم عن سعي اتحاده للتنسيق مع الاتحاد الأسيوي لكرة القدم لاعتماد تأهيل بطولات الفئات العمرية إلى التأهيلات الفارسية، وأن هناك إشارات إيجابية للمضي في الخطوة لما لأهميتها وفائدتها لمنتخبات الاتحادات الوطنية الأعضاء.

إن نجاح اتحاد غرب آسيا في تنظيم أكثر من بطولة ضمن أجدنته، آخرها بطولتي الشباب والناشئين في العراق والسعودية بالتوالي، وما تلقى من

ندم لوكاكو يكلفه

600 ألف يورو!

□ متابعة / المدى

أثار البلجيكي روميلو لوكاكو، نجم تشيلسي الإنجليزي جدلاً واسعاً بعدما تركه المدرب الألماني توماس توخيل خارج قائمة مباراة ليفربول.

وتعدال كل من تشيلسي وليفربول بهدفين مقابل مظهرهما، ضمن منافسات الجولة ٢١ من مسابقة الدوري الإنجليزي، وعلى الفور بعد المباراة، كتب لوكاكو في حسابه الرسمي على موقع فيسبوك، أنه لاعب في إنتر ميلان الإيطالي في خانة التعريف بالنفس. لوكاكو الذي تحدث قبل أيام عن حبه وندمه لرحيله عن النيرازوري، أكد أنه يريد العودة سريعاً إلى إيطاليا وأنه غير سعيد بالانضمام لتشيلسي. وحسب صحيفة "لاجازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، قرّرت إدارة تشيلسي معاقبة لوكاكو من خلال خصم مبلغ ٦٠٠ ألف يورو من راتبه. إدارة البلوز ألزمت اللاعب بالاعتذار لزملاء الفريق والمدير الفني، بعد اعترافه بأن حواراه مع شبكة سكاى سبورتنس كان خطأ كبيراً. وأنت نتائج الاجتماع مع الألماني توماس توخيل مدرب الفريق إيجابية، حيث اعترف اللاعب خلاله بالخطأ وأن الحديث الذي أجراه ما كان يجب له أن يحدث بتلك الطريقة. البلجيكي عاد من جديد للمشاركة في التدريبات، بينما ما زال يفكر المدرب في إشراكه في لقاء كأس الرابطة أمام توتنهام، بينما يحتاج اللاعب للقيام بجهد كبير لاستعادة ثقة الإدارة واللاعبين والمدير الفني.



الزوي الأبيض الكامل، وحارس مرماه الأرض بالساعة (٢) ظهرًا، وفي الثالثة يتجه فريق القوة الجوية، الذي يحتل المركز الثالث في الجدول برصيد ٣٢ نقطة، نحو محافظة النجف الأشرف ليلعب مباراة مع نفط الوسط في ملعبها الأولمبي عند الساعة (٣،٣٠) عصراً، ويفتقد (الصقور) خدمات أحمد إبراهيم وحسن راند بسبب تراكم البطاقات، وتتبعها آخر مباريات الجولة في الملعب ذاته بين فرقي النجف وأمانة بغداد بالساعة (٧،٣٠) مساء.

وتبدو الفرق العشرة التي ستخوض الجولة ١٧ أكثر مطمئناً على موقفها في المنافسة مع قرب اسدال الستار على المرحلة الأولى من دوري الكرة، باعتبارها المراكز (١-١٠) أملاً بتحقيق صوفهمها.

وستشهد الجولة أيضاً أربع مباريات، تجمع الأولى أربيل ونفط ميسان بالساعة (١٠،٤٥) ظهرًا في ملعب دهوك، والثانية ضيفاً لملعب النفط حيث يستقبل فريق الصناعة لمواجهة صاحب

المبادرة الرئاسية البيئية لإعادة إحياء وادي الرافدين . ما لها وما عليها

في السابع عشر من كانون الاول / ديسمبر 2021 صدر عن المكتب الاعلامي للرئاسة العراقية مشروع بيئي «إعادة إحياء وادي الرافدين» من خلال إطلاق مبادرة إستراتيجية تتحور حول مواجهة تحديات التغيير المناخي وإحياء الأقالم الوطنية هدفها الجوهري إنتاج حلول تكنولوجية إيجابية للعراق والمنطقة الشرق الاوسط معاً.مبادرات المبادرة تستند إلى ضرورة ترجمة الحالة الاستثنائية للطوارئ الكونية البيئية وتحويلها إلى فرصة فريدة لارتقاء بالاقتصاد السياسي والمجتمع العراقي- ضمن محيط منطقة الشرق الاوسط - من مرحلة تتسم بالمخاطر الوجودية الأخذة بتهدية كيان المجتمع العراقي بكل إيطافه على أمثداد مساحة الجغرافية السياسية للعراق إلى مرحلة حيوية مضمونها إنقاذ وإنماء العراق وأهله من خلال إنجاز متطلبات أساسية للتنمية الإنسانية المستدامة بحلول 2030-2050. إن مرحلة تخصيص الحالة العراقية الاستثنائية للبيئة مسألة لايدومها إذا ما أُرشدنا لتقديم وصفات للعلاج ناجعة ومستدامة نسبيًا. التقارير الاخيرة الصادرة عن برنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP- تشير إلى أن العراق يعد واحد من أكثر بلدان العالم المعرضة لمخاطر التغيير المناخي محتلا المرتبة الخامسة لإكثر الدول المعرضة لإزمات بيئية – أساسية: نقص شديد للمياه، عدم توفر موارد غذائية كافية و الاخطر درجات الحرارة العالية جدا التي تؤثر سلبا على كلفطاعات التنمية الإنسانية الشاملة.

إن استمرار تردي الأوضاع البيئية – الإنسانية ضمن إطار مستوى نوعي متدنٍ للمعيشة Low Quality of Life.يُنذر بتدهور يشكل تهديدا وجودي الحياة الملايين من العراقيين ثابلا حالة الاستدامة ومضعفا للامن الوطني للعراق. المؤشر الاساسي للدورة المناخ الكونية يجرحارتفاعا متصاعدا حادا لدرجات الحرارة المثوية، إذ من المتوقع أن ترتفع ما بين 3 إلى 5 مقارنة بمستوياتها في عقد الستينات ما يخلق أزمات إنسانية – بيئية مركبة معقدة نتيجة إفتقاد الحكم الرشيد Good Governance حيث فشلت الأجهزة الحاكمة في النظام السياسي بإزالة كافة الممارسات والمعدات الادارية البروقراطية،مقترة بعدم تطور تقني هادف جاد لأصلاح مؤسسي حقيقي منظومة الدولة.النتيجة المتوقعة إفتقانا يحتاجه شعبنا العراقي من خدمات أساسية لبنى تحتية متطورة ومشروعات تنموية خضراء مستدامة (ماء).

كهرباء، طاقة متجددة خضراء مستدامة، سكن لائق حديث، نقل سريع وإتصالات رقمية). التقرير الرئاسي اشار الى عدد محدد من المؤشرات المعيقة للتقدم البيئي –الاقتصادي- المجتمعي ولكن دون تقديم منهج إستراتيجي متكامل . من المؤشرات التي تندرنتائج خطيرة ستعكس على حياتنا على بل يقائنا : اولاً : 54% من العراق سيكون تحت هيمنة تهديد خطير سمته الاساسية ترد مستمر لخصوصية الاراضي الصالحة للزراعة بسبب إنتشار ظاهرة الملوحة وغيرها من أمراض التربة، ثانياً: تنامي حالة من التصحر الزاحف على ما يقارب من 39% من مجمل الاراضي الصالحة للزراعة. يمكننا أن نضيف عاملاً ثالثاً يؤثر سلبا على مسار حياتنا المجتمعية – الاقتصادية والبيئية

ينسب إلى دور المحيط الخارجي ممثلاً بالحكم بالسياسات المائية التي تتبعها الدول المهيمته على منابع مياه ندجلة والفرات (تركيا) او مسارات مرور النهر وشبكة الانهار الفرعية (سوريا –الفرات و ايران – الكارون) ووصولاً لمحيط منطقة شط العرب حيث نشأ مايعرف بمنطقة اللسان المحي الملوث والزاحف بقوة – لداخل العراق – من منطقة الخليج العربي مقلصا كثيرا من تدفق كميات المياه العذبة. النتيجة المتوقعة ان تضحي البصرة – التي تطغو على بحر من إحتياطات نفطية لا غنى عنها لبناء العراق- من أكثر المناطق معاناة من شح المياه العذبة الصالحة للشرب. ضمن المخطوالت الإستراتيجي، من المتوقع أن يواجه العراق وفقاً لمعلومات وزارة الموارد المائية نقصا كبيرا للمياه من نهرى ندجلة والفرات يصل إلى 10.8 مليون متر مكعب من المياه بحلول 2030 كنتيجة طبيعية للعوامل التالية : غياب الرؤية الإستراتيجية الوطنية، تغيير مناخي عالمي قاسي، عدم تكامل وتنسيق السياسات المائية – البيئية الاقليمية و تمام خطير لإزمة كوفيد –19 بكافة متحوراتها (نلتا وأوميكرون). من هنا، فإن ما لا يقل عن سبعة ملايين عراقي سيستمررون بمواجهة التكاليف المادية والابعاء الانسانية التي – إن لم تعالج جزئياً –ستعكس سلبا على نوعية حياة المواطنين العراقيين مع كل التداعيات الخطيرة بضمتها موجات نزوح جديدة لطبقة الفقراء والمحرومين، ومن شريحة “الطبقة الوسطى” إلى دول العالم.

من هنا لايد من بناء دراسات علمية شاملةرقصينة ذات بعد إستراتيجي للراحل الانتقالية – المستقبلية بعيدا عن إستهلاك الرؤية الإستراتيجية يجب أن تبلور خارطة طريق للنشاطات البيئية صيغفة مبادرات «برامج- تعالج تحديات التغيير المناخي في إطار تنظيمي – قانوني ركائزها الرئيسية : أولاً : الخروج من مأزق التبعية لاقتصاد ريعي قائم على احيادية الاستخدام والانفتاح من عوائد الوجود الاحفوري (نפט، غاز) إلى اقتصاد يتسم بالتنوع في مصادر الدخل والطاقة المتجددة كم رسمت معالمه الورقة البيضاء، وثانياً: العمل الحثيث على تعضيد التوجه المستقل نحو تلبية مطالب مرحلة التنمية الإنسانية المستدامة في ظل إطار تعاوني – تنسيقي تنموي اقليمي ودولي).

9 برامج جوهريةللمبادرة:

اولاً: إنعاش الغابات المعروف بـ”جنة عدن“ بهدف البرنامج ليس فقط لتعويض الخسارة الفادحة من اشجار النخيل التي وصلت في



■ د. أحمد عبد الرزاق شكاره

مرحلة تاريخية لعدد إجمالي يناهز ال30 مليون نخلة فقد العراق منها بحصول ال 2/3 بسبب الحروب والتجريف ولكن لمضاغفة اعدائها لتصل إلى رقم قياسي «يلبون نخلة في المدى البعيد». إن إنجازه المرحلة الاولى يفترض زراعة ما بين 30-20 مليون نخلة خلال العامين القادمين ليس عملا يسيرا يمكننا القطع به. مسألة لا يمكن فصلها عن التفكير الاقتصادي- المجتمعي – الثقافي في عقلية صناع القرار. إن تحليل الأوضاع الراهنة للتغيير البيئي مسألة لا يمكن فصلها عن التفكير الاقتصادي- المجتمعي الفعّي الهادف لتلبية إحتياجاتمتنامية السكان الذين تصل أعدادهم حاليا إلى ما ينفي عن ال38 مليون نسمة وفي عام 2050متوقع أن تضلأعدادهم إلى حدود 80 مليون نسمة، مسألة تتطلب رؤية إستراتيجية عملية ابداعية للتغيير المأمول.

الرؤية الإستراتيجية يجب أن تبلور خارطة طريق للنشاطات البيئية صيغفة مبادرات «برامج- تعالج تحديات التغيير المناخي في إطار تنظيمي – قانوني ركائزها الرئيسية : أولاً : الخروج من مأزق التبعية لاقتصاد ريعي قائم على احيادية الاستخدام والانفتاح من عوائد الوجود الاحفوري (نפט، غاز) إلى اقتصاد يتسم بالتنوع في مصادر الدخل والطاقة المتجددة كم رسمت معالمه الورقة البيضاء، وثانياً: العمل الحثيث على تعضيد التوجه المستقل نحو تلبية مطالب مرحلة التنمية الإنسانية المستدامة في ظل إطار تعاوني – تنسيقي تنموي اقليمي ودولي).

البيئية ذات الإنتاجية العالية. الامر الذي سيعدد يوفد أباد جمة مادية ومعنوية للعراق والمنطقة من خلال إطلاق مبادرات هدفها إندماج المشروع العراقي مع مشروعات طموحة مخطط لها جيدا من قبل بعض دول الخليج العربي (السعودية والاماراتحديدا) التي تسعى إلى زراعة ما يقارب ال50 بلون نخلة، اما تمويل البرنامج فيستند على تنوع الجهات الراعية والممولة: عوائد الدول ذاتها، المنحون والمستثمرون الدوليونوالاقليميون، والصناديق العالية للبيئة الخضراء.

ثانياً: تنمية، الحدائق العامة، الخضراء

يوفر تنفيذ برنامج الحدائق العامة الخضراء جرة مفقودة لبرنامج الغابات جنة عدن، ما حدى وزارة البيئة العراقية أن تحدد أكثر من 80 موقعا مهما مما يعتبر محميات طبيعية للنبات وللحيوان flora and faunaالجب الحفاظ عليها بصفة مستدامة للاجيال القادمة مقلها كمث

رابعاً: تنقية مياه المجاري إن القاء نفايات المعامل والمساكن في الانهار الرئيسية يشكل خطرا كبيرا على البيئة النظيفة مهيدا بكارثة بيئية محتملة خاصة و ان اكثر من 5 مليون قدم مكعب من مياه المجاري يتم هدرها يوميا دون وجود مخطط استراتيجي للحفاظ عليها. ترتيبا على ذلك تأتي أهمية تكاثف الجهود الحكومية و التابعة للقطاع الخاص بضرورة تخليص بلدانا من ممارسات سلبية لاتجلب للسكان سوى مزيدا من الخسائر الانسانية و لارتك للاجيال القادمة إلا مزيدا من الامراض و الايوبة و الممار.

خامساً : بناء السد / الجسر العظيم نشط العرب إن الهدف الرئيس من تأسيس مشروع السد – الجسر العظيم لنشط العرب هو لتخليص الاضرار الناجمة عن أفتحام مياه الخليج العربي محملة بلسان ملحي يلوث المياه العذبة لنشط العرب. للمشروع فوائد جثة على صعيد التحكم بالادارة المائية حماية للخروء الزراعية و السمكية ولنوعية المياه. ترتيبا على ذلك، لايد من عقد اتفاقات اقليمية ملزمة بين العراق ودول الجوار (ايران، تركيا و سوريا) معاً لحصول ما لا يحد من تدفقات المياه حاملة تأثيرات للتلوث البيئي و اضراراً تخص ملوحة التربة و المياه العذبة.

سادساً: تقنيات التمدن المميز الحديث أن تقنيات التمدن / التحضر قد وصلت معدلاتها في العراق إلى ما يفوق نسب ال70%

بصورة يستدل منها ارتفاع المعدل السنوي للتمدن او التحضر إلى مايقارب ال2.5% يراقفها اللجوء إلى حلول بيئية خضراء تنمي محيطا نظيفا خاليا من التلوث و أكثر كفاءة عملية تحديث إستراتيجية الادارة المائية التي بقيت دون تغيير يذكر. نهج خطط له مسبقا معتمدا تأسيس سدود تقع موقعا على قعمنابع مياه نهرى ندجلة والفرات منعا لإضرار محتملة من حالات الفيضانات او السيول الجارفةالتي تهدد الحرث و النسل. علما بأن

الاستعانة بإبدوات عالية التقنية لمعالجة الشأن المائي من شأنها تقليص معدلات الطلب على المياه ما بين 40-30 % ما يؤدي للحفاظ على كميات كبيرة من المياه التي يمكن تخزينها و الاستفادة منها مستقبلا.

الحدائق العامة، الخضراء

مواد بايولوجية، إضافة لتدوير مخلفات البلاستيك لتقليل الطلب على الطاقة.

ثامناً : استقطاب غاز ثاني اوكسيد الكاربون العراق يعد الدولة الثانية بعد روسيا مسؤولة عن نقاذية الغاز الطبيعي المصاحب لأحتراق النفط (أكثر من 40% من مجمل النسبة الكلية الوطنية لنقاذية غاز ثاني اوكسيد الكاربون) ما يستدعى تقليص مساحة وحجم نقاذية غاز ثاني اوكسيد الكاربون والهدف و لاشك يدور حول إنتاج طاقة نظيفة ضمن إطار عملية الارتقاء النوعي بالمستوى البيئي بعيدا عن مختلف انواع أحواء التلوث البيئي. جهود إن أحسن الاستفادة منها ستعزّز من الإرصدة المائية الحكومية كما ستفتح البلاد فرصة لتصدير الطاقة و لاستغلال فرص مستقبلية لتصديرها (إن أمكن). تقنيات الهابر وكاوبن يسهم ايضا بتخفيف كبير جدا من معدلات التلوث البيئي الناجم عن نقاذية غاز ثلثي اوكسيد الكاربون في حالة تطبيقها.

تسابعاً:تفصيل الطاقة الخضراء اخيرا المستقبل يشتر بالخير في حالة ولوج عصر تقنيات الطاقة المتجددة و على رأسها الاستفادة من طاقة الشمس و الرياح وغيرها. لعل الطاقة الشمسية تعد من افضل انواع الطاقة المتجددة كون العراق يقع في موقع مناسب جدا لسطوع الشمس و استمرارها طيلة اشهر عدة دون انقطاع . كل الامر ان نتحول من طاقة كاملة إلى طاقة حقيقية أنتاجا وتوزيعا على كافة اقاليم العراق ما يستدعى توجيه جزءا من استثمارات الطاقة بإتجاهها مع مستثمرين أجانب، مسألة تم إقرارها في اجتماع مجلس الوزراء في يونيو 2021 حيث قدمت عطاءات لتأسيس مشروعات للطاقة الشمسية مايقارب 12000 ميغاوات على المدى الإستراتيجي البعيد. حاليا للعام 2021 سطرحت عطاءات لإنتاج مايقارب 755 ميغاوات من الطاقة الشمسية توفر لأقليم الفرات الاوسط. مشروعات واعدة بحق بإنتشار التطبيق السريع و الفعال لعقود مهمة مع الصين و ألمانيا وغيرها فهبل يتحقق الممول:مع ذلك يبقى التفاؤل النسبي لا نصيب له طالما تبقى المبارة في إطار بيئي منفصل عن تطبيق إستراتيجية شاملة حقيقة لوائي الراغبين للتنمية الإنسانية الدائمة تنهي الفساد كليا و البروقراطية المعيقة لانعاش الاقتصاد السياسي المنتعش.

سادساً: تقنيات التمدن المميز الحديث أن تقنيات التمدن / التحضر قد وصلت معدلاتها في العراق إلى ما يفوق نسب ال70% بصورة يستدل منها ارتفاع المعدل السنوي للتمدن او التحضر إلى ما يقارب ال2.5% يراقفها اللجوء إلى حلول بيئية خضراء تنمي محيطا نظيفا خاليا من التلوث و أكثر كفاءة عملية تحديث إستراتيجية الادارة المائية التي بقيت دون تغيير يذكر. نهج خطط له مسبقا معتمدا تأسيس سدود تقع موقعا على قعمنابع مياه نهرى ندجلة والفرات منعا لإضرار محتملة من حالات الفيضانات او السيول الجارفةالتي تهدد الحرث و النسل. علما بأن

الاستعانة بإبدوات عالية التقنية لمعالجة الشأن المائي من شأنها تقليص معدلات الطلب على المياه ما بين 40-30 % ما يؤدي للحفاظ على كميات كبيرة من المياه التي يمكن تخزينها و الاستفادة منها مستقبلا.

ملاحظات متأخرة عن مئوية تأسيس الدولة العراقية

الاول ان يوم احياء ذكرى المئوية سيكون في 11 من الشهر ذاته حيث اقيمت احتفالية مركزية محدودة في القصر الحكومي لأحياء المناسبة . اما الامانة العامة لمجلس الوزراء فأيدت ذلك لكن التحدث بأسمها أشار الى ان احياء ذكرى المئوية جاء متأخر وان التاريخ الحقيقي لأحياء الذكرى المئوية هو في 23 آب / أغسطس عام 1921 . اما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فقد ادلى ببلوه مجتهدا بالقول إن تأسيس الدولة العراقية الحديثة قد (تقرر في شهر آذار – مارس في القاهرة عام 1921) !! وهو أمر مخالف للواقع ، لأن اجتماع القاهرة المقصود هو للمكتب العربي البريطاني وحضره رئيس الوزراء ونستون تشرشل واقترح فيه موعداً لتأسيس الجيش العراقي الذي تعددت الآراء حول تاريخ تأسيسه حتى اعتمد تاريخ السادس من كانون الثاني 1921 تاريخاً رسمياً لتأسيس الجيش العراقي .

وعدا ذلك الارتباك في تفسير حيّاء مئوية تأسيس الدولة فقد استغرق بعض الاعلاميين والمحلّين في حصر رؤاهم في تحليل مسار الدولة بـ (صراع الهويات) وبأن الدولة لم تقم قبل مائة عام لأنها منذ سبعة آلاف سنة، و إن مسار هذه الدولة خلال مئة عام هو عبارة عن صراعات ومشاكل وحروب واضطرابات .. والى غير ذلك من آراء تحزّزل الأضرار والدلالات التاريخية لتأسيس الدولة و احياء مؤبوتيه بتلك التفاصيل التي يتعبد بعضها عن الواقع وتجاهل الدلالات والتعبيرات المهمة لحدث التأسيس ومؤبوتيه المتعقدة الثاني للدولة بعد العام 2003 ، وكيف يمكن (إباء) التأسيس الاول للدولة ايجاد وبناء دولة تمتلك الكثير من سمات دولة عصرية، بدأ بناءها من الصفر وشهدت خلال العقود الاربعة من تاريخها ، على الأقل ، تجديد وتحديث لبنائها الاجتماعية والاقتصادية و شهدت حركة صناعية وعمرانية وزراعية منظورة فضلا عن التطور النسبي المهم في التعليم والثقافة والنظام الصحي .

ان تجاهل التذكير والتعريف بكل ذلك لأحياء لـ (آباء) التغيير بعد عام 2003 بفشل دورهم واعمالهم في التأسيس الثاني انما يعني اضعاف فرصة للتوضيح امام الجيل الحالي والجيال القادمة أهمية توفر القيادات والنخب الناجحة لبناء الدولة العراقية الحديثة وانعدام مثل تلك القيادات للشروع بالتأسيس الثاني بعد العام 2003 . . وهو احد اسباب ما شهدنا من كوارث.

– يتميز أسلوب الإنتاج الرأسمالي بحركته التوسعية حيث يتعدّر نمو راس المال دون توسعه المستمر الذي أصبح قانونا ملازما لتطوره.

– تتلازم حركة رأسمال التوسعية والنزعة التخديقية في الشؤون الوطنية المرتكزة على السيطرة الدولية المنبثقة من روح المنافسة الرأسمالية المرتكزة على استغلال الدول الوطنية وثرواتها الطبيعية.

– انطلاقاً من قانون المنافسة الرأسمالية أسعى الى متابعة تطور النزعة العسكرية المترابطة ومراحل تطور أسلوب الإنتاج الرأسمالي وبساتها التوسعية التاريخية. أولاً – المنافسة الرأسمالية و النزعة العسكرية. ثانياً – الرأسمالية الاحتكارية وروحها العسكرية. ثالثاً- انهيار النموذج الاشتراكي و الرأسمالية الممولة. أولاً – المنافسة الرأسمالية و النزعة العسكرية.

– بعد هيمنتها السياسية على سلطة الدول السياسية سعىت البرجوازية الظافرة الى التوسع خارج حدودها الوطنية عبر المنافسة الرأسمالية المرتكزة على: – حروب السيطرة الدولية.

– تميزت مرحلة المنافسة الرأسمالية باندلاع النزاعات بين الدول الرأسمالية المتطورة حول الهيمنة العالمية وما رافقها من توتر الروح العسكرية و اشتداد الصراعات الدولية و الحروب الأهلية.

– الحرب العالمية الأولى و إعادة اقسام العالم. – توجت مرحلة المنافسة بين الدول الرأسمالية بالحرب العالمية الأولى التي أعادة اقسام العالم بين الدول المنتصرة وتأثيرات ذلك على تطور السياسة الدولية.

– الهيمنة الاستعمارية. –أفضت الحرب العالمية الأولى الى اقسام الامبراطوريات المهارة العثمانية – النمسا – المجر وتحويل (اقاليهما) الى دول ذات سيادة شكلية لغرض استغلال أسواقها الوطنية و ثرواتها الطبيعية.

– تنامي الحركات الشعبية. – ساعدت نتائج الحرب العالمية الأولى على انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية و ظهور الحركات الشعبية المناهضة للهيمنة الأجنبية و الساعاة الى بناء دول وطنية مستقلة.

ثانياً – الرأسمالية الاحتكارية وروحها العسكرية. – عملت الحرب العالمية الاولى على تسريع تطور الروح العسكرية حيث اغنتت مرحلة ما بعد الحرب بسلمات جديدة أهمها – – انقسام العالم الى نمونجي للتطور الاجتماعي اشتراكي – رأسمالي بعد انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

– نزواج الدولة الرأسمالية المتطورة و الاحتكارات الاقتصادية الكبرى و ما رافقها من اشتداد حركة التحرر الوطني العالمية و ظهور دول مستقلة جديدة.

– أصبحت التناقضات الدولية الرئيسية بين روسيا السوفيتية وحركات التحرر الوطنية من جهة و الدول الرأسمالية الاحتكارية من جهة أخرى. – تنامي الروح العسكرية في الدول الرأسمالية

الدولي فضلاً عن اشتداد التخطلات الدولية و اثاره الحروب الاهلية في الدول الوطنية.

ثالثاً- انهيار التطور الاشتراكي و الرأسمالية الممولة. أ – انهيار الاتحاد السوفيتي و التغيرات الدولية. – الصراع السياسي بين النظامين الاجتماعيين ادى الى سباق دولي للتسلح و ما نتج عن ذلك من تغيرات سياسية اجتماعية في كلا النظامين الاجتماعيين تمثلت ب- 1. أدى العسكرة و سياسة الدفاع عن الدول الاشتراكية الى تغيرات سياسية – طبقية واسعة في التشكيلات الاجتماعية الاشتراكية.

2. ظهور طبقات بيروقراطية في التشكيلات الاجتماعية الاشتراكية تحكمت بنهج البلاد السياسية – الاقتصادية. 3. تنامي طبقة (اممية) في الدول الرأسمالية افرزتها سياسة الاندماج بين الاحتكارات الاقتصادية الدولية. 4. تدخل دول الرأسمالية العالمية في النزاعات الوطنية بهدف مساعدة طبقات فرعية في الحروب الأهلية. 5.عمدت الدول الرأسمالية الى تقاسم أعباء تحالفاتها العسكرية بعكس الاتحاد السوفيتي الذي تحمل بمفرده المساعدات الاقتصادية – السياسية لحلفائه الدوليين.

ان التغيرات الاجتماعية السياسية في التشكيلات الاجتماعية الاشتراكية و التغيرات الدولية افضت الى انهيار نموذج التطور الاشتراكي.

ب – الرأسمالية الممولة و التخطلات الدولية. – افضى انهيار نموذج التطور الاشتراكي و سيادة رأس المال الممول الى نشوء تحالفات دولية عديدة أهمها تتمثل ب- – تعاون صيني – روسي أخذاً في التطور الى تحالف عسكري بين البلدين را على الأنشطة الحربية للتخالف الأطلسي في السياسة الدولية.

ب- محاولة تشكيل قوة عسكرية اوربية خاصة بهدف التدخل في النزاعات الدولية و الوطنية و ما يحمله ذلك من انقسام حلف الأطلسي.

ج- بناء تحالفات عسكرية دولية جديدة مثل تحالف اوكوس فضلا عن هيمنة الولايات المتحدة على التحالف الأطلسي و تشجيع دول جديدة للانضمام اليه. خلاصة القول تتطور عسكرة السياسة الدولية بثلاث اتجاهات أساسية –

الاتجاه الأول – بناء تحالفات عسكرية دولية جديدة في محاولة للهيمنة العالمية على شؤون تطورات السياسة الدولية.

الاتجاه الثاني – تزايد التخطلات العسكرية في شؤون الدول الوطنية و التحكم بنزاعاتها الاجتماعية.

الاتجاه الثالث – استخدام العقوبات الدولية بأشكالها الاقتصادية و السياسية و الدبلوماسية ضد النظم السياسية الراضة للهيمنة الدولية.

ان العولة الرأسمالية و قوانين المنافسة ناهيك عن سيادة التحالفات الطبقة التسمبوليونتية بين الرأسمالين العابرة للحدود الوطنية يسمح بالقول ان العالم مقبل على نزاعات دولية تدفع أشغالها البلدان الفقيرة و الأمان و السلم العالميين.



■ لطفى حاتم

الاحتكارية نتج عن كثرة من العوامل تنصدها (أ) اندماج الشركات الاحتكارية بالدولة الرأسمالية و اعتماد المؤسسة العسكرية أداة للسيطرة الدولية. (ب) تجذّر روح المنافسة بين الدول الرأسمالية الكبرى. (ج) تنامي الفاشية الألمانية و اعتبارها فصيلاً جوهيميا للأرسمال الاحتكاري المسلح. (د) محولات الدول الرأسمالية الكبرى القضاء على دولة روسيا السوفيتية. – اشتداد الروح العسكرية في المرحلة الاحتكارية ت رابط و عسي الفاشية الألمانية بالقضاء على الدولة السوفيتية فضلاً عن فطوحها بتحطيم الدول الرأسمالية الكبرى بسبب هيمنتها في الحرب العالمية الأولى و ما نتج عن ذلك من عقوبات مالية بالحقاق تطور البرجوازية الألمانية. –الحرب العالمية الثانية و انقسام العالم الى معسكرين. –أفضت الروح الحربية للفاشية الألمانية الى عسكرة العلاقات الدولية و ما نتج عن ذلك من تحالف بين الفاشية الألمانية – النازية الايطالية و العسكرية اليابانية لغرض احتلال العالم و تقاسم ثرواته الدولية بين الأقطاب المتخالفة.

–بالضد من ذلك نشأ تحالف دولي بعد اندلاع الحرب بين الدول الرأسمالية الكبرى و الاتحاد السوفيتي لغرض تشكيل جبهة دولية ديمقراطية مناهضة للعسكرة و العدوان. متلازمة و مساعي الدول الرأسمالية الليبرالية الهادفة الى اضعاف دور الاتحاد السوفيتي في السياسة الدولية.

–انتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى أدى الى نشوء منظومة الدول الاشتراكية و نبوض حركة التحرر الوطني العالمية و تحالفها مع الدول الاشتراكية.

– ادى ظهور منظومة الدول الاشتراكية و تحالفها مع حركة التحرر الوطني العالمية الى اقسام العالم الى نمونجي للتطور الاجتماعي أفضى الى انقسام العالم الى نمونجي للتطور الاجتماعي أفضى الى انقسام السياسة الدولية و تسارع سباق التسلح الى السلم العالميين.

مرساة

■ حيدر المحسن

حواء

تمسّ المقالة الأدبيّة حياة الفرد مباشرة، وتدخّل في خباياه، وتستشرف العالم البعيد والقريب، والأقرب. ويمنح هذا الفنّ مريده أن يعيش مهرجان المدينة حوله كل يوم، داخل بيوتها وخارجها، كل شيء صار ملكه طالما كتب عنه وبيّته على الورق، الرّجّاج والمباني والشوارع والنّهر بضفتيه، وكأنّهُ عدا نخلة باسقة تتفاعل مع الرّيح والسّمس، وتدور مع الحركة في المدينة، وتتشكّل فيها الثّمّار، وتتأثّر بما يجري.

وكان الرّاحل علي جواد الطاهر يدعو النصّ الذي يستعذبه مقالا، والذي عكسه مقالة، وكان روح الشّرق في تفصيل الذّكورة لا تريد أن تبارحنا حتى في اسم هذا الفنّ، وأنا أفضل دعوتها ببناء الثّائنيث لأنّها تشبه حواء، ولطيفة، وخفيفة على القلب، وسهلة المنال في الظاهر، لكنها مستحيلة على العاجز.

وتزدهي المقالة وتصير قطعة فنيّة حين تشعّ فيها رائحة الحنان، فتحصّرُك دماغنا كي تطفر من مكانها وتتغيّر نحو الأحسن، أو أن النصّ يكون باردا فاترا فيهنكنا من الضّجر، ويقتلنا مللا. الإيقاع مطلوب ولازم، وجرس الكلمة مع الضمّت أو السّكون أو الصّخب الذي يليه مطلوب ولازم، والعمل العشوائيّ يخلص إلى أدب عشوائيّ يشبه البناء العشوائيّ، لا تنظيم ولا هندسة ولا ترتيب ولا إحساس بالفراغ، لقد تسرّب النّظام من فتحة خفيّة في المكان، واستمرّ السّرب إلى النّهاية.

ورغم أن كل الفنون تتوق إلى محاكاة الموسيقى، لكن فنّ المقالة إلى روح النغم أقرب، طلاوة الحرف ورويق المعنى تنتج عن اجتماعهما ملاحه في الكلام، ويظنّ البعض أن اففعال المثدّة في الأسلوب، والتعالّي على القارئ يضمنان تقدير النقاد. الكلام العسير مثل الماء العسر. وهناك من يلجأ إلى الخطاب الأعمى، وهو الذي لا يستدلّ طريقة إلى الفراء، كأنّه معادلة رياضيّة في الهندسة، ويحدث هذا في الشّعر أكثر، وفي القصّة والرّواية. ” وقد أخبرني البعض بأن كل معادلة أضمنّها الكتاب ستقلّ المبيعات إلى النصف، ولهذا قررت ألاّ يكون هناك معادلات على الإطلاق، على أنّي أدخلت في النّهاية ”بالفعل“ معادلة اينشتاين الشهيرة: الطاقة = الكتلة × مرّبع سرعة الضّوء. وأرجو ألاّ يؤدي هذا إلى أن يولي فرقا نصف ما يحتمل من قرّائي“، الكلام هذا لعالم الفيزياء الشّهير ستيفن هوكينغ في مقدّمة كتابه ”تاريخ مختصر للزّمن“. يتجنّب عالم الكثرة والفيزياء والفلك أيّ شيء يؤدّي إلى نفور القارئ من كتابه، وإنّ أخلّ في الأخير بكفّيّة العلم فيه، بينما نجد في دنيا الأدب من يضع في النّصّ ما هو أصعب من تمثيل الكون في معادلة رياضيّة، ويأتيك بمقالات تشكّك في بادئ الأمر فتحسب الموت الذي فيها حياة، ويترك هذا فراغا في قلبك، تغليه مباشرة لحظات من التأمّل.

في محاوره فيدروس يتحدّث أفلاطون عن «الوحدة العضويّة»، في الخطاب الأدبيّ، والذي من المفروض أن يتشكّل ك«مخلوق حي»، وهذا يعني أن لا ينقسم إلى وحدات –بالخصّاص– لأن تشكّل الكلّ ببساطة»، وأرجو الانتباه إلى شرط «البساطة» الذي وضعه فيلسوف المادبة على أتحاد الأجزاء في واحد.

ويمكن أن تصنع لك المقالة نصبا تذكاريّا، أو أنها تحفر لك حفرة، أو لا هذا ولاذاك، وهذا النوع هو الأعمّ في ما نقرأ في الصحف وفي الكتب الخاصّة بهذا الفنّ، لأن المؤلّف لم يصبّ جهده في سبيل أن يرفعه القراء فوق رؤوسهم، ولا يهبط دون ذلك فيضعب في بحران مهمماتهم، وإذا استمرّ على هذا المنوال بالهبوط فقد يحدث أن توسه الكعاب، ويفضلّ الكاتب عندها الموت على أن يحشّر في هذه المكان؛ أمثولة للفشل والعجز وفساد الذّوق، والموت في الأخير ليس أسوأ ما يمكن أن يواجهه الفنّان في حياته. تحتب المقالة وكأنّ قائلها عندليب يغني، يجمع بين أئمن شبيث في الوجود؛ الموسيقى الخلاية والحكمة الباقية.

عبقه النّقل يسيل بين رعبى وأرقى ويلطّخ وسادتي، يجري نهر لهب ويجرق أبعد أحلامنا ثمّ يفتتح ترفا ويخوننا وطائرات خاصة وغايات فاتنات في جهات الآخرين. النقط لحم الجسد وعصب البلاد وهو ليس سوى خدعة الماس السائل ينبذق ذوبانا من قلب الأرض وليس غير شهقة امرأة تنوح عند الباب الوسطاني لسور بغداد بعد مقتل ولها.

مساءً الربع مرّقش بالرصاص، أعزّز أبواب البيت بالمزّيج والأفقال، أكنس في إحدى الزوايا بعيدا عن مرمي صصاص المتقاتلين. يعلم النقط أنّه سيّد سادات العالم وبه تنوم الدول أو تزول، ترى من أي بئر يستمد الموت خلوده؛ من يدل الموت كل أونة على راحتنا، أهو النقط أم لعنة الإله تموز تلاحقنا من جبل إلى جبل؟

سقيّنة زيو سيدرا ملاح الطوفان
قالوا: ذلك شرط التراجيديا،دعوا الطوفان يطغى دما

ذلك شرط ظهور المنقذ وقيامه، خضّبوا المدن واللغة بالدم ليقوم المخلص.
قالوا: علّقوا رؤوس النساء على باب الطلسم في سور بغداد فترك بشرى الخاتمة وندو الجسد المنتخب من لائحة الأحياء هذا المساء الخالص.

تناثرت الأقاويل والتأويلات حول ملأحي السفينة الغارقة، نفى الكثيرون قصّة الفلك، قيل إن رسول الخلاص أتراحاسس أو زيوسيدرا المرتجى لم يصلنا ولم ينشئ الفلك من القصب وما طلاق قاعه بالقلار كما أمره الصوت السماوي، ولم يحمل من كل الكائنات أزواجا.

ماذا صحب الملاح السومري زيو سيدرا في الفلك الموهوم؟
أنكورا مخصيين؛ أم نساء عواقر؛ أم مسوخاً ستسود الأرض بحدّ السيف؛ أم أزواج مومياءات وحبوب منع الحبّ؟

لأحد بوسعه معرفة الحقيقة. قيل إن الملاح زيو سيدرا عوّد الفلك بالطلاسم والتمائم؛ فما عدنا نراها أو نميزها عن ليج الموج. قيل أحد يساندني.
مايا، ماكان لك أن تبقى وحيدة في البحر، كفي عن عنادك واخرجي من بغداد.
– لانخف يا بني، لا يزال الموت بمنأى عن خطوتي.

بعد الكلمة أنتحب وحدي، كنت أكنّب، كنت أكابر أمام نفسي، أمام وفرة الموت، أمام فكرة القاتل المزيجس وأنعي بسالة لأملكها،أترعش لعلبا وأخاف الموت كجمع الخائفين.
علام أبقى هنا وأقرّف النكران؟، أخادغ نفسي الأمارة بشجاعة زائفة؟

أضع في حقيبة صغيرة نسخة واحدة من جميع كتبي المنشورة وبضع مسودات، سأحملها معي حين الفرار من مدينة الموت.



نور شمعة هزيل يرعش الظلال على الستائر، وحدي، لكن ظلي يتكاثر على الجدران وجسدي يخضّ وأنا أسمع إطلاق الرصاص أمام البيت. هل سيضطب القاتل جسدي المنتخب من لائحة الأحياء هذا المساء

أو ضحى يوم خارج التقويم؟
في السكون المريب بعد الانفجارات أنصت لنحيب الجسد، أنصت للخوف يتردد مثل لازمة موسيقية تطخّ مع الأنفاس.
الغلك من القصب وما طلاق قاعه بالقلار كما أمره الصوت السماوي، ولم يحمل من كل الكائنات أزواجا.

ماذا صحب الملاح السومري زيو سيدرا في الفلك الموهوم؟
أنكورا مخصيين؛ أم نساء عواقر؛ أم مسوخاً ستسود الأرض بحدّ السيف؛ أم أزواج مومياءات وحبوب منع الحبّ؟

لأحد بوسعه معرفة الحقيقة. قيل إن الملاح زيو سيدرا عوّد الفلك بالطلاسم والتمائم؛ فما عدنا نراها أو نميزها عن ليج الموج. قيل أحد يساندني.
مايا، ماكان لك أن تبقى وحيدة في البحر، كفي عن عنادك واخرجي من بغداد.
– لانخف يا بني، لا يزال الموت بمنأى عن خطوتي.

بعد الكلمة أنتحب وحدي، كنت أكنّب، كنت أكابر أمام نفسي، أمام وفرة الموت، أمام فكرة القاتل المزيجس وأنعي بسالة لأملكها،أترعش لعلبا وأخاف الموت كجمع الخائفين.
علام أبقى هنا وأقرّف النكران؟، أخادغ نفسي الأمارة بشجاعة زائفة؟

أضع في حقيبة صغيرة نسخة واحدة من جميع كتبي المنشورة وبضع مسودات، سأحملها معي حين الفرار من مدينة الموت.

النقط يتقصّد من أجسادنا

أول الضحى، يدفعني الخوف والأمل على الخروج من زنزانة البيت أقف في صف طويل تحت عاصفة ترابية، اختنق في نوبة الربو وأقاوم ببعض نفثات من بخاخ فتتولّين، أصدد أمام محطة الوقود لعلي أحصل على خمسة ليترات من النقط الثمين أو البنزين لأشغل مولدة الكهرباء الصغيرة وأحظى ببعض نور.

لأعثر على خبز لدى باعة الأرزفة، المخابز مغلقة، حيواتنا يلتهمها الوحش المولود من ياسنا وجنون القتلة.
أشبّاح النساء المرعوبات تركض محجوبة بالعباءات والشالات السود، يا للمفارقة!! بعض الصبيان يلعبون الكرة في الشوارع المفكرة، وإرهابيو القاعدة يتقافزون بين أسبجة حدائقنا ويتركون وراءهم خطوطا من دم وأغلفة رصاص.

النقط يتقصّد من غرّين أجسادنا، أشمّ وليرمنتوف وغوغول وتورغينيف



وستوفيسكي وتولستوي وتشخوف وغوركي وشولوخوف وغيرهم، ولكن يجب الاننسى، ان المترجمين الذين أشرت اليهم في بداية حديثي هم الذين يختارون الآن النصوص الروسية التي تتناغم مع رغباتهم الشخصية وأرائهم الذاتية البحثة، وهذا شئ مهم جدا للمترجم، ان اذ الترجمة ليس (النقل من لغة الى اخرى) وانما هي عملية ابداعية متكاملة، وتقضي قبل كل شئ



لمسّت رأسها المربوط بوشاح أسود ملطخ بالدم، قلت أصبحها لبيني، أسعفها وأطعمها وأهديء من روعها؛ لكنها تشبّبت بالمكان وهي تولول: لا، لا، لا، لن أتركهم، كلهم هنا لن أتركهم وحدهم، لن أتركهم دعيني أموت معهم.

كل شيء كان يتهاوى حيث يعاد تشكيل وجه الخراب القديم بطريقة مختلفة، كان الموت يضحك جذلا وهو يلثم الأجساد والمباني والتهود وجدائل الشعر والأصابع المختمة بمحابس العرس وأقدام الرضع الصغيرة المحترقة ورسائل الحب التي نهات من حقيبة فتاة باغتها رصاصه، نموية الحاكم ألقت بالبلاد بين شذقي الشتين.

×××××
وحدي أيضا، أعبرّ جسر الجمهورية إلى

ساحة التحرير في سيارة أجرة، شجر ناعس تحت غبار عاصفة رملية، نصّب الحرية مكبل برائحة الرصاص وبخار الموت، الكتل البرونزية المعلقة كالأضاحي فوق النصب ننز دموعا ورملا أحمر، الحرية حزينة كمرأفة فقدت بوصلة الجسد في دوار الفتّح، في جبين الحرية آثار رصاص أطلقه عليها الانقلابيون في شباط 1963 عندما أرفعهم إسمها فلاحقوها في كل جهات العراق. وظلت مشردة لا أحد يفقه ماهيتها ولأحد يحميها من جنون عشاقها وكارهيها، وعُدّ الحرية بلغ عتباتنا فإذا هو كصفقة مختلة، كشراء كئبان رملية في ليلة العاصفة.

اقتنع سائق التاكسي أن يجازف بعد أن أغريته بمضاعفة الأجرة لأشهد ماجيري في مدينتنا، نجّاز عددا من نقاط التفقيش التي تستوقفنا بإطلاق الرصاص من بنادق الكلاشنيكوف، قد تصيبنا أنا والسائق رصاصات عشوائية لحظة وقوفنا، السائق يهيمهم: تورطنا يا أختي، ما كان لي أن أعبّر إلى جانب الرصافة، ورطنتي يا بنت الناس، لو احترقت سيارتي من يعوضني، من يعيل أسرتي؟

المدينة التي اختنقت طويلا بدماء ضحايا الحروب وتمتت أنفاسها قبضة فولاذية عنيفة طوال عقود، حملت مثل كل مدن العالم أن تكون بغداد أخرى تحققي بالحياة والفن، لكنها أفاقت على كوابيس ابتكروها لها وحدها.

تحت نصب الحرية ترعب فتيات يافعات يبيعهن النخاسون، صبايا مخلوقات شظايا الرّجّاج حولها وهي تحدد بالمزّل المحترق وتصرخ من هلع، كلهم كانوا هنا، ذهب لأنتري الخبز لهم، كلهم اندفونوا تحت الرماد والتراب ابني وزوجته والأطفال، سمعتهم يستغيثون ولامن أحد، نايدت وصرخت ومامسعني أحد.

لطيفة الدليمي

القسم الثالث

إنه قلبي يخفق كطائر جريح

2003 - 2004

قلبي الذي يحسس أبعد ممّا يدعى العقل كان يرتعش وأنا أحثه على الثبات وتحفيز الإرادة:

- استنهض قوتك لا ترتعب، لا تيبك، اصمد، اعتذ على الأحلام بعيدة المنال، تسلخ بالرؤى واسترجع مجازفات الصبا في بساتين بهرز وعلى ضفاف الأنهار.

هناك كان نهر ديالى يناديني، أهرع إليه فيعانتني أنين الصفصاف وأغاني العجر، تستجد ببى شجرة السدر حين احتضار أوراقتها وأنا أطارد الغنّاف وجراء الثعالب وأعائش الحياة والموت كل أن وسط الطبيعة، لا تتصت ياقلبي إلى نحبيي أنا المرأة الشجاعة التي جدتها المدينة فشجبت روحها، تذكرّ أنك لست قلب المرأة الخوّافة ؛ بل قلب تلك الفتاة البرية التي لطالما غامرت بين النخل والحقول والجداول ونبات العليق وأعاشاش الفلّاق والزوارق، وصحبت جدتها رواية الحكايات إلى البراري وأثار أشنونا السورية. لا تخش الموت فقد عاشته طويلا.

يكتب نيكوس كازانتزاكيس في كتابه ”

الحديقة الصخرية“

«احفر عميقا أكثر، ما الذي تراه؟ لأرى شيئا، ليل ساكن كثيف كالموت، لا بدّ أنه الموت. احفر عميقا أكثر، وأكثر..... ، لا أستطيع اختراق الحاجز المظلم، أسمع أصواتا وبكاء، أسمع خفق أجنحة على الشاطئ الآخر، لا تلبك، إنها ليست على الشاطئ الآخر. الأصوات والأجنحة والبكاء هي قلبك أنت.....»

أجل، إنه قلبي الذي يخفق كطائر وحيد، أعتبرّ برعبي وتلاحقني أصوات الموتى الفضاضة، أفكر بسناجحة الأمل والقشور، في الطريق ثمة أناس يهللون لخلاص لم تصنعه أيديهم، ويحتفلون بخراب البلاد ووفرة الموت، بينما يهرب الزمن ويتلاشى بين أقدام الرماد وركام المنازل المدكوكة، ينحدر التاريخ إلى الهاوية وتلطنه مأكنة الحرب لتعيد تشكيله وهي تجبله بالدم والجثث، والكل يمشي مسرنا في الدخان.

وحدي أهم في طرقات مدينتي، أريد أغنية حزنية في مقام الحجاز عن بغداد التي أحب، وحولي مايشبه الجنون الجماعي، الغرائز انفلقت وحشية مهووسة بالأثر من نفسها ومؤسسات البلاد، كأنها القيامة ونهاية الزمان، الجموع تتصادم محملة بالغنائم وهي تتنازع أسلاب الوطن .

وحدي أحقد في السماء وأفرغ قلبي من أهواء الحياة، أعود فراغا تمرّ عبره الأصوات وهجات اللهب، حريق شبّ في المخازن الحكومية التي داهها السلابون في الجهة المقابلة لبيني، لا ادري إلى أي الجهات أمضي، ومن جسدي تتناثر الأضلاع الميتة والرؤى وصور الضحايا وتاريخ المدينة الدموي ولقيل من تكريات حلوة غشاها الرماد.

صباح اليوم التالي وجدّت امرأة تحتمي من الربع والنار وراء حاوية قمامة وقد تناثرت شظايا الرّجّاج حولها وهي تحدد بالمزّل المحترق وتصرخ من هلع، كلهم كانوا هنا، ذهب لأنتري الخبز لهم، كلهم اندفونوا تحت الرماد والتراب ابني وزوجته والأطفال، سمعتهم يستغيثون ولامن أحد، نايدت وصرخت ومامسعني أحد.

حول الادب الروسي في عالمنا العربي

أ.د. ضياء نافع

كنّا نشرب القهوة – نحن الاربعة – ودرشنا حول الادب الروسي في عالمنا العربي، اذ قال الاول، ان هناك في الوقت الحاضر مترجمون عرب عن اللغة الروسية مباشرة يصدرون العديد من الكتب المترجمة لنتاجات الادياب الروس وحولهم، وهذه ظاهرة رائعة جدا في ادبنا العربي المعاصر. علّق الثاني قائلا، وفي النصف الثاني من القرن العشرين كانت هناك ايضا كوكبة لامعة من المترجمين عن الروسية مباشرة وقدمت الكثير من الكتب المترجمة، فقال الثالث، ولكن تلك الكوكبة كانت تعيش بالاساس في الاتصاد السوفييتي، وكانت تعمل في اطار ايديولوجي سوفييتي صارم، وقد أخذت السلطات السوفيتية عملهم الترجمي لتخيطها ذاك، فعلق الرابع حول ذلك مبتهما وقال، ان التخطيط افضل من اللاتخطيط في كل الاحوال، اذ

الحاضر ايضا، رغم الاختلافات الجزرية الهائلة في ظروف عملهم، وبالناسبة، لم يكن غائب طعمه فرمان يحب عمله كمترجم، وكان يمارس عمله الترجمي من اجل كسب لقمته، ولكنه اعطانا مجموعة رائعة من الكتب المترجمة لأنه كاتب مبدع، ولا يمكن ان يسمح لنفسه ان ينشر شيئا لا يتناغم مع ابداعه، فقال الثالث، نعم هذا صحيح، وهناك مثل آخر في عالم الترجمة حول ذلك هي الشاعرة الروسية أنا أثمانوفا اذ انها ايضا لم تكن تحب الترجمة، الا ان ظروف حياتها أجبرتها على ممارسة الترجمة، فالترجمة عمل رائعه من القصائد، فالترجمة عمل ابداعي، مقلما يكتب الشاعر قصيدة او يرسم الفنان التشكيلي لوحة.... الخ، اي ان المترجم لا يقدر ولا يستطيع ان يتوقف عن الاستمرار في عملية الابداع وبغض النظر عن الظروف المحيطة به، ومهما تكن المكاسب، التي يحصل عليها المترجم عند انجاز عمله الابداعي هذا. انتقلنا بعد ذلك الى الدرشة حول قضية

التوافق والانسجام الروحي بين النص الاجنبي والمترجم نفسه، فقال الثاني، ان (التوافق والانسجام الروحي) بين النص الاجنبي والمترجم كان يحدث عند تلك المجموعة من المترجمين في الاتحاد السوفيتي اثناء العمل الترجمي نفسه، واطاف ضاحكا، اي الحب بعد الزواج وليس قبله (كما يحدث عادة عندنا) والا، هل تعتقد، ان ابو بكر يوسف لم يتناغم!) مع تشخوف عندما ترجم المؤلفات المختارة له باربعة أجزاء، والتي أصدرتها دار النشر السوفيتية اذ انك! ضحكنا جميعا- ومن أعماق قلوبنا – حول (الحب بعد الزواج!) ولم نستطع نفى تلك الظاهرة طعما.

بعد لحظات صمت وتأمل، قال الرابع

، لا توجد ظروف مثالية متكاملة لعمل المترجمين لا في ذلك الزمن ولا الان، ولكن المترجم الحقيقي يستمر بعمله الترجمي بغض النظر عن تلك الظروف

، وهذا ما استناه في أعمال المترجمين العرب في الاتحاد السوفيتي عندئذ

وفي أعمال المترجمين الحاليين بالوقت

هناك أمور كثيرة نتعص علي حياتي، بعضها يمكن احتماله، أملا في أن يتكفل الزمن بحله، وبعضها أشبه بالقدر الذي لا فكك منه، مثل عودة محمود المشهداني ليترأس الجلسة الأولى للبرلمان التي وصفها "فخامته" بالأخضر، وحكومة التوافق التي يراد لها أن تضم الجميع، وهذه أصول الديمقراطية الحديثة التي اكتشفها بلاد الرافدين والتي يتحول فيها السياسي إلى خطيب "مفوه" عندما تساله عن الخراب الذي يمر به العراق، فيصرخ بوجهك: لا حل إلا بأن يتولى الحزب الفلاني مسؤولية هذه الوزارة، فيما آخر يطالب بأن يتسلم الحزب العلاني مسؤولية هذه الوزارة، لأن هؤلاء وحدهم القادرين على السير بهذه البلاد إلى بر الأمان.. الساسة "المختاصون" يتصورون أن العيش في ظل حكاية "افتح ياسمسم هي التي ستأخذنا بأيدينا إلى المستقبل.. لكن من بين أكبر المنغصات التي تواجهني هي حالة البعض ضد كل مظاهر الفرح، حيث يصرون أن يأخذوا البلاد إلى الظلام. وأنت تقرأ مثلي أخبار البلاد والعباد ماذا تفعل تضحك أم تبكي، إنه ضحك كالكاء، قالها عننا المتبني وهو يريد على الخراب الذي كان يحاصره. وعلى ذكر المتبني لا يزال هذا الشاعر العظيم يثير الجدل حول شعره وحياته، برغم مرور أكثر من ألف عام على رحيله، وأيضاً يثير الأسي لأن العراق أدار ظهره لشاعره العظيم، حتى أن البعض قابل هذا الشاعر الكبير بالجدود ووجد أن بيت الشعر الذي يتفاخر به أبو الطيب "أنا الذي نظر الأسي إلى أبيي وأسمنت كلماتي من به صمم"، لا يليق ببلاد فيها آلاف الخطباء الذين يتوهمون أن الشعب لا ينام قبل أن يسمع أصواتهم..

في واحد من أجمل الكتب في صحبة المتبني "ياخذ الروائي السوداني الطيب صالح عبدا على نفسه أن يرفع لواء الدفاع عن كبير شعراء العرب، فنجده يتتبع حياة الشاعر، ويناقش بهوء ما كتب ضد المتبني، والطيب صالح كاتب لا تستطيع أن تغارق كتبه، فالحمده لله ورغم ما يجري حولنا من مهازل فانا بين الحين والآخر أعيد قراءة أحد كتبه الممتعة، مثلما أعيد قراءة بيانات الكتل السياسية، سستأنتي: لماذا؟ لأعرف كيف دب الخراب في مفاصل الدولة وكيف انتعشت الانتهازية، وماذا حققنا في حقل الخدع والأكاذيب السياسية. إذا لم تشاهد معارك السياسيين على المناصب، وحكومات الإغلبية وحكومات التوافقية وما بينهما، فلا تلم إلا نفسك، لن تعرف لماذا لا يزال ترتبص على سلم البؤس العالمي، وكان أشهر هذه التصريحات ما قاله "عظيم البلاد" همام حمودي ذات يوم للعراقيين: "عليكم أن تشكروا النعمة التي أنتم فيها".

عزرا أبا الطيب أيها المواطن العراقي، إن يسمعك من بهم صمم، فشعارنا: لا اسمع.. لا أرى.. لا أتكلم.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 January 2022

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

النقمة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "النقمة" للكاتب الأميركي فيليب روث، ترجمة أسامة منزلجي، الذي نقل جميع أعمال فيليب روث. يتمحور العمل حول شخصية راوي القصة وبطلها ماركوس ميسنر، الذي يتزامن انتقاله مطلع الخمسينيات من منزل أهله في نيوجرسي إلى أوهايو لالتحاق بجامعة هناك مع اندلاع الحرب الكورية، ومع تزايد المخاوف اللاعقلانية لو لده اللحاح حول مستقبله. وفي أوهايو، سيترعرع الشاب إلى أوليفيا هوتون، التي ستجعله بها علاقة تتحول لتصبح مركز الرواية، قبل التحاق ميسنر بالحرب الكورية كمجنّد أميركي.



بعد مرور 100 عام على نصيبها

واسط تحوّل "مكينة أبو عيسى" إلى تحفة فنية



المياه من نهر دجلة لسقي الاراضي الزراعية والبساتين القريبة إضافة الى الاستخدامات الأخرى. مضيفا أنها "رؤت مئات الدونمات

واسط / جبار بجاي

بعد مرور أكثر من 100 عام على نصيبها على نهر دجلة لضخ المياه الى الاراضي الزراعية والبساتين القريبة ومرورها بمرحلة إهمال وانديار، أعادت بلدية الكوت الحياة الى "مكينة أبو عيسى" التي مثل نصبها على نهر دجلة مطلع عشرينيات القرن الماضي مرحلة مهمة من مراحل تحول عملية الارواء من البدوي عن طريق الحيوانات الى الري الميكانيكي. فبعد أن كان صوتها يطرب الفلاحين يوميا وهم يشاهدونها تقوم بضخ المياه من النهر الى مزارعهم وبساتينهم، تحولت بعد التوسع العمراني للمدينة الى هيكل حديدي لكنها ظلت صامدة تقاوم الصدأ والانديار وغزوات الغتاكة الذين حاولوا مرات

عدة تفكيكها قبل أن يمنعهم الأهالي من ذلك. يقول السيد منير كمر وهو من أهالي حي الشرفية القريب على مكينة

أبو عيسى إن "هذا الارث مرتبط بطولتنا ومرتبطة بتاريخ مدينة الكوت، فالآباء والاجداد لهم تكريات جميلة مع هذه المكينة التي كانت تقوم بضخ

وساهمت في توفير العمل والعيش لآلاف من الاشخاص ممن كانوا يمتنون الزراعة على أكتاف نهر دجلة قبل أن يتم تحويل تلك المساحات الزراعية والبساتين الى أحياء سكنية ومنشآت حكومية إثر تمدد المدينة واتساع جغرافيتها". وأوضح أن "مكينة أبو عيسى تحمل علامة شركة روسن، لندن إنكلاند. كما منحت عليها بكلمات واضحة، وصاحبها رجل يكنى أبو عيسى، فهو الذي اشتراها في ذلك الوقت وقام بنصبها وأخذ يقوم بتشغيلها بتداولون عندها أخبار المدينة وأحداث الناس والمجتمع آنذاك، فهي شاهدة على أفراسهم وأحزانهم". ويقول البردي يتداول عنها من قبل الآباء والأجداد". ويقول كمر إن "بلدية الكوت قامت مؤخرا بتطوير وتأهيل كورنيش دجلة ما يتطلب رفع هيكل المكينة وكانت على وشك أن ترمى في السكراب لتعارضها مع المشروع لكنه تحت ضغط والحاح الاهالي، قدما مناشدة الى الأخ المحافظ

لماذا تتعرض النساء للإرهاق أكثر من زملائهن الرجال في العمل؟

وجدت دراسة جديدة أن الموظفات أكثر عرضة للإرهاق من زملائهن الذكور لأنهن يعانين أكثر من "ضغوط الوقت". وتصف عبارة "ضغوط الوقت" الشعور بوجود الكثير مما يجب القيام به وقليل من الوقت للقيام بذلك، وفقا لباحثين من كلية هارفارد للأعمال. وجاء في الدراسة أن النساء أكثر عرضة من الرجال لتجربة هذا لأن احتمال تقيضهن أقل، ومن المرجح أن يضعن احتياجات الآخرين في المرتبة الأولى ويقبل احتمال أن يطلبن تمديد الموعد النهائي. وتقول الدراسة إنه: من غير المرجح أن تطلب النساء مزيدا من الوقت لإكمال مهامهن لأن لديهن معتقدات أقوى بأنه ستتم معاقبتن على هذه الطلبات ويقفن أكثر بشأن إكمال الأعمال الأخرى. وفوق كل ذلك، من المرجح أن تتحمل الأمهات العاملات مسؤوليات رعاية الأطفال أكثر من الآباء العاملين، ما يساهم في الشعور بالإرهاق.

أكبر معمرة في العالم تبلغ 119 عاماً... وتكشف عن طموحاتها

ملصقاتها. وعلقت مازحة: "يبدو أن جدتي لا تزال تشرب 'كوكا كولا' كالمعتاد". وعن طموحاتها، تأمل كين تاناكا أن تعيش حتى تبلغ 120 عاما، حسبما صرح أفراد عائلتها لوكالة "كيوودو نيوز" اليابانية. وولدت كين تاناكا في عام 1903، وتزوجت من صاحب محل أرز وهي تبلغ من العمر 19 عاما، وعملت في متجر العائلة حتى بلغت 103 أعوام. وفي عام 2019، اعتزت موسوعة "غينيس" بلأرقام القياسية بأن كين تاناكا هي أكبر معمرة على قيد الحياة في العالم.



إيما واتسون تعبر عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني

عبرت الممثلة البريطانية إيما واتسون، عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي عبر حسابها في "إنستغرام"، حيث تلقت الكثير من الدعم من قبل المتضامنين مع القضية الفلسطينية، وأثارت غضب "مناصري إسرائيل". ونشرت الفنانة صورة لاحتجاج مؤيد للفلسطين تتوسطها عبار "التضامن فعل"، وأرفقتها بعبارات تقول إن "التضامن لا يفترض أن نضالنا هي نفس النضالات، أو أن أمتنا هو نفس الأمت، أو أن أمتنا هو نفس المستقبل". وتابعت: "التضامن يتطوي على الالتزام والعمل، بالإضافة إلى الاعتراف بأنه حتى لو لم تكن لدينا نفس الشاعر، أو نفس الحياة، أو نفس الأجساد، فإننا نعيش على أرضية مشتركة". والصورة مأخوذة من مسيرة تضامنية في 12 أيار 2021، خلال العدوان الإسرائيلي على غزة الذي استمر 11 يوما، وأسفر عن مقتل 256 فلسطينيا.

أرقام "خرافية" لأرباحه.. إيلون ماسك يضيف مليارات لثروته

على رأس قائمة أثرياء العالم في العام الجديد. وقالت "فوربس" إن أسهم تيسلا زادت بأكثر من 13 في المئة عند إغلاق السوق، مع تجاوز القيمة السوقية للشركة مرة أخرى علامة تريليون دولار، بعد انخفاضها دون هذا المستوى الشهر الماضي. وبيصفته الرئيس التنفيذي لتيسلا، يمتلك ماسك، حوالي 15.6 في المئة من أسهم الشركة، وفق ما ذكرت صحيفة "نيلي ميل" البريطانية.



بدأ أغنى رجل في العالم، إيلون ماسك، العام الجديد بثروة أكبر، حيث أضاف مؤسس شركة "تيسلا" 32.6 مليار دولار إلى صافي ثروته، لتبلغ 304.2 مليارات دولار. مرة أخرى، زادت أرباح ماسك المفاجئة من ثروته، التي تجاوزت حاجز الـ 300 مليار دولار في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ليصبح أول شخص في العالم يحقق ذلك. ووفقا لمجلة "فوربس" الأميركية، فقد ظل الملياردير المثير للجدل، ومؤسس شركة الفضاء التجارية "سبيس إكس"،

والقلوب انتهت نهاية حزينة.. النص قريب من الواقع.. لغة الشارع البسيطة؛ كون الممثل اتنى للعمل بكل تفاصيله وقدم الادوار بواقعية مقنعة جسديتها نخبة رائعة من الممثلين.. ويقول مخرج العمل جمال عبد جاسم في تصريح صحفي ان: "هستيريا من الاعمال المهمة في مكتبتني التلفزيونية، وأهمية هذا المسلسل تكمن في امرين، هما: طرح القصة الرومانسية في مجتمع افئد الرومانسية لفترة طويلة، وكانت تجربة مغامرة لكن بالنهاية وجدت الأقبال الشديد والنجاح الكبير للعمل، الامر الثاني يمكن في ماين السطور.."

من نجوم الشاشة العراقية من بينهم كريم محسن ونجلاء فهمي وعلي نجم الدين ومها النمر واسبور عزت وغيرهم كثير". ونكر ان "الشرط الاولي بالنسبة لتقديم عمل يعيد الي الواجهة حكاية مسلسل "هستريا" هو النص حيث اشترطت وجود نص قوي.. وان يحمل رسالة وقيم اخلاقية وجمالية يوصلها العمل لان هذا ما يريده الناس في الوقت الحالي لانهم ملوا من مشاهدة اعمال الحروب والعتاف".

عشرين عاما عن التمثيل بمعبة الفنان القدير حكيم جاسم والذي يعود بعد غياب عن الدراما منذ آخر اعماله الفيفس الاحمر". وبين ان "المسلسل ينتمي للاعمال

جاسم وتمارا محمود مرة اخرى ليعودا بالذاكرة الى مسلسل هستيريا. قبل ايام عادت الفنانة تمارا محمود من الولايات المتحدة الامريكية من اجل الشروع في العمل بهذا المسلسل الجديد الذي لم يعلن عن بدء التصوير به. وقالت محمود في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام" فور وصولها الى ارض الوطن من جديد بغداد الغالية من جديد. من جانبه كشف منتج العمل عن تفاصيل مسلسله الجديد اساور ان هذا "المسلسل الذي يشهد عودة النجمة كثريرون لم شمل الفنانين حكيم

البصرة / 18 °C - 5 °C	بغداد / 15 °C - 3 °C
التنجف / 15 °C - 3 °C	أربيل / 8 °C - 1 °C
الرمادي / 14 °C - 3 °C	الموصل / 13 °C - 2 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في العديد من مناطق البلاد.



صباح

رحيل الفنان المسرحي الرائد سعدون العبيدي

نعت نقابة الفنانين العراقيين، الفنان سعدون العبيدي. ونكر بيان للنقابة تلقت (المدى) نسخة منه امس الثلاثاء، أنه "ببالغ الحزن والأسى تنعى نقابة الفنانين العراقيين وفاة الفنان الكبير سعدون العبيدي الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض".

يذكر أن الفنان سعدون العبيدي كان مدير عام دائرة السينما والمسرح وأحد أبرز المخرجين المسرحيين العراقيين، وقبل ذلك كان العبيدي من المؤسسين للمعهد العالي للتمثيل في دولة الكويت بمعبة المخرج والممثل المصري الرائد زكي طليمات وأخرج العديد من الاعمال المسرحية، ولد الفنان سعدون العبيدي في مدينة العمارة، دخل معهد الفنون الجميلة سنة 1953، ثم أكمل دراسته في العراق.